



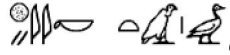




المقدمة: تُنسب المقبرة - موضوع الدراسة- إلى المدعو "خاتو"  (h3tw)، والذي كان يشغل وظيفة الكاهن الأول للمعبود موتو، وتتضمن هذه المقبرة مجموعة من النقوش والتي سيتم الإستهانة ببعض منها من أجل وضع تأريخ تقريبي لتلك المقبرة التي لا يوجد لها حتى الآن تأريخ محدد. وتعد هذه المقبرة واحدة من المقابر المنسوبة إلى النبلاء، والتي تم الكشف عنها شمال جبانة العساسيف الكائنة بغرب طيبة، وذلك ضمن أعمال حفائر المجلس الأعلى للآثار بجبانة العساسيف بمنطقة القرنة¹، ولقد تم إجراء تلك الحفائر في الفترة ما بين ٢٠٠٨-٢٠١٠م^٢. تجدر الإشارة إلى أن تلك المقبرة تقع داخل فناء مفتوح بجبانة العساسيف، كما يتواجد معها في نفس الفناء بعض المقابر الأخرى^٣ (شكل ٢،١)، ومن أهم تلك المقابر الموجودة في نفس الفناء "مقبرة المدعو  "آمون ام حب" (Imn m hb)-الكاهن الأول للمعبود خونسو-وهي برقم TT25^٤، و"مقبرة المدعو  "حورى" (Hri)-المشرف على ضيعة آمون- وهي برقم TT28^٥، و"مقبرة أخرى مجهول صاحبها كما إن مدخلها مردوم، وذلك فضلاً عن المقبرة رقم TT408 وتخص  "باك ان آمون" (B3k n) (Imn) وهو رئيس خدم ضيعة آمون^٦، والمقبرة رقم TT409 والتي تخص  "ساموت كيكى" (s3 mwt ky ky) وهو الذي كان يشغل وظيفة محصي الماشية في ممتلكات أو ضياع المعبود آمون^٧، بالإضافة إلى مقبرتين غير مرقمتين؛ الأولى لشخص يُدعى  نفو ار خت اف (nfw-r-ht.f)، والثانية للمدعو  آخ منو (3h-mnw)^٨.

منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة بالإعتماد على المنهج الوصفي إلى إجراء دراسة وصفية للمناظر المسجلة على الجدار الجنوبي بالصالة الطولية لمقبرة "خاتو"، وكذلك إجراء ترجمة للنصوص المصاحبة لتلك المناظر، كما تهدف الدراسة بالإعتماد على المنهج التحليلي المقارن تطبيقاً على تلك النقوش المسجلة في المقبرة إلى وضع تأريخ تقريبي لتلك المقبرة، فضلاً عن إجراء دراسة خطية لمضامين النصوص المسجلة والمرافقة للمناظر، ولعل ذلك سيكون من أجل

^١ أتوجه بخالص الشكر والتقدير للسيد الأستاذ محمود عبد اللاه محمد عمار، مدير ادارة البحث العلمي بالقرنة لمواقفة سيادته على دراسة النقوش محل الدراسة، وتزويدي بصور واضحة للمناظر محل الدراسة.

^٢ Fathy Yassen Abd El kerim, "New Tombs of the north Asasif" In: *Thebes in the first Millennium BC*, edit. by, Pischkova, E., Budka, J., Griffin, k. (Cambridge: Scholars Publishing, 2014): 111-112.

^٣ For a plan of this area, including these tombs, see: Friederike Kampp, *Die Thebanische Nekropole, zum Wandel des Grabankens von der XVIII, Bis zur XX, Dynastie*, Teil.1, In: *Theben*, Bd. 13 (Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1996), plan V.

^٤ Bertha Porter & Rosalind Moss, *Topogrphical bibliography of ancient Egyptian Hieroglyphic texts, Rielifs, and Painting, I, The Theban Necropolis*, part I, Private Tombs, vol. I (Oxford: Ashmolean Museum, Griffith Institute, 1970), 42.

^٥ Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 45; Kampp, *Die Thebanische Nekropole*, 210-214.

^٦ Muhammed Abdul-Qader, "Two Theban Tombs: Kyky and Bak-en-Amun", *ASAE* 59 (1966): 157-184; Porter & Moss, *Topogrphical*, 446.

^٧ John Wilson, "The Theban Tomb (No. 409) of Si-Mut, called Kiki", *JNES* 29 (1970):187-192; M. Abdul-Qader, "Two Theban Tombs: Kyky and Bak-en-Amun", *ASAE* 59 (1966),161; Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 461.

^٨ Yassin, "New Tombs of the north Asasif", 114-115.

إمطة اللثام عن فحوى النصوص ومغزى المناظر بتلك المقبرة اعتماداً وانتهجاً للمنهج التاريخي بُغية الخروج بفرضية في تأريخ تلك المقبرة.

الدراسة الوصفية للنقوش:

ستتبع الدراسة إجراء وتطبيق حيثياتها على المناظر والنصوص المسجلة على الجدار الجنوبي للصالة الطولية بمقبرة "خاتو" (شكل ٣)، وتجدر الإشارة إلى أن تلك الصالة قد تعرضت للحريق والذي لا تزال آثاره باقية وواضحة على جدران الصالة؛ حيث يغطي السناج أغلب المناظر والكتابات الموجودة بالصالة، ولم يتبق محفوظاً من آثار الحرق إلا جزء بسيط من المناظر، وتحديدًا الجزء السفلي من الجدار الجنوبي بالجهة الغربية، والذي كان لحسن الحظ مريباً فلم يتعرض للحرق (شكل ٤). وتُشكل النقوش والمناظر - موضوع الدراسة - وهي تلك التي تشغل الجدار الجنوبي للمقبرة مجموعة من العناصر التي يُمكن حصرها فيما يلي: إفريز زخرفي علوي، فضلاً عن اثنين من السجلات الأفقية التي تسرد وتوضح بعض المناظر الخاصة بـ "محاكمة الموتى"، والتي تبدأ بسجلٍ يصور صاحب المقبرة "خاتو" وزوجته يبتهلون لبعض المعبودات، ثم عملية اقتياد المتوفى لقاعة المحاكمة أمام المعبود أوزير، ثم يلي ذلك سجل يُبين صاحب المقبرة وعائلته يقدمون القرابين للمعبود أوزير (شكل ٥)، وفيما يلي تفصيل لتلك النقوش.

أولاً: الإفريز الزخرفي العلوي (شكل ٦)

يمتد ذلك الإفريز بطول الجدار الجنوبي من الجهة الغربية وحتى نهاية الجدار بالجهة الشرقية، ويتكون قوامه من ثلاث وحدات مُتتالية بصورةٍ سيمترية، وتُظهر الوحدات الزخرفية للإفريز صاحب المقبرة في الوضع راكعاً على قدمه اليسرى ورافعاً يديه في حالة تعبدٍ، حيث يظهر مُبتهلاً للمعبود أنوبيس الرابض فوق واجهة المقبرة ممسكاً بعلامة hrp رمز السلطنة، ويعلو ظهره المذبة، وإلى الخلف من صاحب المقبرة تبدو ثلاث وحدات من علامة الخكر hkr ، بينما يتجلى من أمامه شريط رأسي من النصوص الهيروغليفية يتضمن ألقابه التي يتقلدها، ويُمكن ترجمتها كما يلي:



(1) $n k3 n wsir imy-r hmw-ntr n ntrwnbw H3tw^1 m3^c (hrw)$

(2) $n k3 n wsir hm-ntr-tpy n Mntw nb Twny H3tw m3^c (hrw)$

(١) لأجل كا (قرين) المتوفى المشرف على كهنة كل المعبودات، "خاتو"، صادق (الصوت)

(٢) لأجل كا (قرين) المتوفى الكاهن الأول لمونتو سيد أرمنت، "خاتو"، صادق (الصوت).

^١ أحد الأسماء غير المعروفة في مصر القديمة، والذي لم يتم تسجيله بواسطة H. Ranke ضمن قاموس أسماء الأفراد في مصر القديمة. عن الأسماء المشابهة انظر:

-Hermann Ranke, *Die Ägyptischen Personennamen*, I (Glückstadt, Hamburg: J.J. Augustin, 1935), 262.

ثانيًا: السجل الأول للجدار الجنوبي (شكل ٥)

يوضح ذلك السجل أحد فصول كتاب الموتى^١، وهو الفصل ١٢٥ الذي يتناول موضوع محاكمة المتوفى في العالم الآخر^٢، ويتكون ذلك السجل من منظرين: الأول هو ما يصور صاحب المقبرة وزوجته في وضع تعبد أمام صفيين من المعبودات، حيث في الصف العلوي يظهر أبناء حورس الأربعة (حابي، إمستي، دوا-موت-إف، قبح-سنو-إف)^٣، بينما يظهر في الصف السفلي المعبودتان إيزيس ونفتيس بالإضافة إلى أنوبيس *Imy-wt* "الكائن في لفائفه"^٤ والذي يُترجم أيضًا بـ"الذي يُقدم لفائفه الكتانية"^٥، فضلًا عن أنوبيس مُتصدر المقصورة أو الخيمة المقدسة (*sh- ntr*)^٦. أما في الصف السفلي، فتظهر ملامح المنظر الثاني الذي يوضح صاحب المقبرة في قاعة المحاكمة الخاصة بالمعبود أوزير، وفيما يلي سرد للمناظر كالتالي:

(أ) المنظر الأول (شكل ٧):

يظهر بالمنظر صاحب المقبرة وزوجته واقفين في وضع التعبد أمام صفيين من المعبودات، بحيث يتضمن الصف الأول "أبناء حورس الأربعة"^٧، بينما يتضمن الصف الثاني المعبودات إيزيس ونفتيس وأنوبيس *Imy-wt*^٨،

^١ يرجع أقدم تصوير لمناظر المحاكمة ضمن الفصل ١٢٥ لكتاب الموتى حتى الآن للنصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة ضمن بعض البرديات المؤرخة بعهد الملك أمنحتب الثاني وأمنحتب الثالث والتي تحمل أرقام (CG 24095, CG 51189, BM 9900) انظر:

-Christine Seeber, *Untersuchungen zur Darstellung des Totengerichts im Alten Ägypten*, MÄS 35 (Berlin: Deutscher Kunstverl, 1976), 7-8.

^٢ Étienne Drioton, *Le jugement des âmes dans l'Ancienne Égypte* (Éditions de la Revue du Caire: 1949), 20; Grégoire Kolpakchty, *Livre des morts des anciens Égyptiens* (Paris: Stock+Plus, 1967), 202-215.

^٣ يُعتقد أن أول ظهور لأبناء حورس الأربعة كان في كتاب الموتى ببردية "نب سني" المحفوظة بالمتحف البريطاني والمؤرخة بمنتصف عصر الأسرة الثامنة عشرة. انظر:

- Gunther Lapp, *The papyrus of nebseni (BM EA 9900)* (London: British Museum Press, 2004), pl.19-20.

^٤ Adolf Erman & Hermann Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, I (Berlin: Akademie-Verlag, 1926), 379 (4-6); Sjef Willockx, *Magic and Religion in Ancient Egypt, Amentet, Andjeti and Anubis: Three Ancient Egyptian Gods*, vol. 2 (London: 2007), 51, 52.

^٥ Robert D., Bates, *A Dictionary of Middle Egyptian for Students of Biblical Archaeology and Old Testament Studies*, Doctoral dissertation (United States: Andrews University, 2004), 64; Augusto Caminos R., *Literary fragments in the Hieratic script* (Oxford: Griffith Institute, 1956), 30, no 8; Penelope, Wilson, *A Ptolemaic Lexikon, A Lexicographical study of the texts in the temple of Edfou*, (Leuven: 1997), 270.

- عن ارتباط أنوبيس بمحكمة أوزير فلقد أشارت التعميدة رقم (spell. 241) من متون التوابيت إليه باعتباره المعبود الذي يفتح ممرات "را- ستاو" الكائنة في العالم الآخر ومملكة أوزير. انظر:

- Adriaan De Buck, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, VI, OIP 81 (Chicago: The University of Chicago Press, 1956), 326; Raymond, Faulkner, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, vol. I (Warminster: Aris & Phillips, 1973), 190; Christina Antoniadou, *Anubis: The God's Manifestation in the Iconographical and Literary Sources of the Pharaonic Period* (Rhodes: University of the Aegean, 2018), 79.

^٦ Christian Leitz, *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, Bd. I, OLA, vol. 110 (Leuven: Peeters en Departement Oosterse Studies, 2002), 860-861.


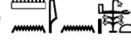
- عن دور أنوبيس *Imy-wt* وأنوبيس *hnty-sh-ntr* في مساعدة المتوفى وتزويده بما يحتاج في العالم الآخر. انظر:

- Antoniadou, *Anubis: The God's Manifestation*, 79-90; Wallis Budge, *The Book of the Dead: Papyrus of Ani in the British museum* (London: British Museum, 1895), 230.

^٧ يُعتقد أن أقدم المناظر التي تصور أبناء حورس الأربعة ترجع إلى عصر الدولة الوسطى:

-De Buck, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, VI, 117.

^٨ Leitz, *Lexikon der Ägyptischen Götter*, 232-233.

وأنوبيس *hnty-sh-ntr*^١. وتجدر الإشارة إلى أن خاتو يظهر مرتدياً رداءً مركباً قوامه عباءة طويلة شفافة ذات أكمام قصيرة تصل حتى بداية الكوع، ويظهر من أسفلها النقبة الطويلة ذات المنزر الثنائي المركب^٢، والتي يتم ربطها مع العباءة من خلال ميدعة يتم لفها حول الوسط بحيث تتدلي أجزائها للأمام، ويتضح من الميدعة ظهور ما يُعرف بالأهداب أو البراسن التي كان يتركها النساج كبيانٍ ودلالةٍ على نوع القماش وكنوعٍ من الزخرفة أيضاً والتي تعد من السمات المميزة للأسرتين التاسعة عشرة والعشرون^٣، كما يظهر "خاتو" مُنتعلاً الصندل المعقوف، والذي يُعد أحد السمات المميزة خلال عصر الرعامسة^٤ (قارن أشكال ٩،٨،١٠)، ومن خلف "خاتو" تظهر زوجته  (حمر *Hnr*) بالرداء الطويل الواسع ويعلو رأسها قمع عطري تزينه زهرة لوتس^٥، والتي يُعتقد أنها أحد السمات الفنية المميزة للنساء خلال عصر الدولة الحديثة والتي شاعت خلال فترة الرعامسة^٦، كما كانت الزوجة تمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس والصلصل *shm*^٧، والذي ربما يعكس وظيفتها كمُنشدة للمعبود آمون  "sm^cyt n Imn".

وتجدر الإشارة إلى أن رداء الزوجة (حمر *Hnr*) كان قوامه عباءة طويلة بأكمام قصيرة ضيقة من على الذراعين، بحيث تتكون من إزار طويل شفاف أسفله رداء فضفاض من الكتان الأبيض وكان في الغالب يُربط الفستان بحزام

– إحدى هيئات المعبود أنوبيس التي ارتبطت في البداية بالمعبود أوزير، وهو ما تم الاستدلال عليه من خلال أحد البطاقات العاجية الخاصة بالملك "حور عبا" ومنذ عصر الأسرة الرابعة فقد تم اعتبار *imy-wt* لقباً خاصاً بالمعبود أنوبيس. انظر:

-Ursula, Köhler, *Das Imiut, Untersuchungen zur Darstellung und Bedeutung eines mit Anubis Verbundenen Religiösen Symbols*, Göttinger Orientforschungen, IV. Reihe: Ägypten, Band 4, O. Harrassowitz (Weisbaden: Harrassowitz Verlag, 1975), 529; Ursula, Köhler, "Imiut", in: LÄ III, (Wiesbaden: 1980), Cols. 149-150; Ahmed, Eissa, *Untersuchungen zum Gott Upuaut bis zum Ende des Neuen Reiches*, Unpublished dissertation (Cairo:1989), 122-127; Antoniadou, *Anubis: The God's Manifestation*, 77-78.

¹ Leitz, *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, Bd. 5, OLA, vol.114, 860-861.

^٢ لم تعرف النقبة ذات المنزر الثنائي المركب في أزياء الرجال سوى في الأسرة التاسعة عشرة وأستمرت حتى نهاية الدولة الحديثة. انظر:

– فتحي حسن محمد، "أزياء الرجال في مصر القديمة في عصر الدولة الحديثة، دراسة أثرية (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية: ٢٠١٩)، ٢٩٣.

^٣ زخرفة البراسن أو الشراية أو ما يعرف بـ Tassels كانت تستخدم في تزيين نهايات الملابس خاصة النقبة حيث يترك النساج مجموعة من الخيوط الموجودة في نهاية حافة النقبة أو المنزر بعدما يتم ربطها في حزم بسيطة أو مجموعات. انظر:

-Rosalind, Hall, "The Cast-Off Garment of Yesterday". *Dresses Reversed in Life and Death, BIFAO*, 85 (1985): 238.

– فتحي، حسن محمد، أزياء الرجال، ١٤٩.

⁴ Andréé, Veldmeijer, *Footwear in Ancient Egypt: the Medelhavsmuseet collection* (Stockholm: Världskulturmuseerna, 2014), 36.

^٥ للمزيد عن الأقماع العطرية انظر:

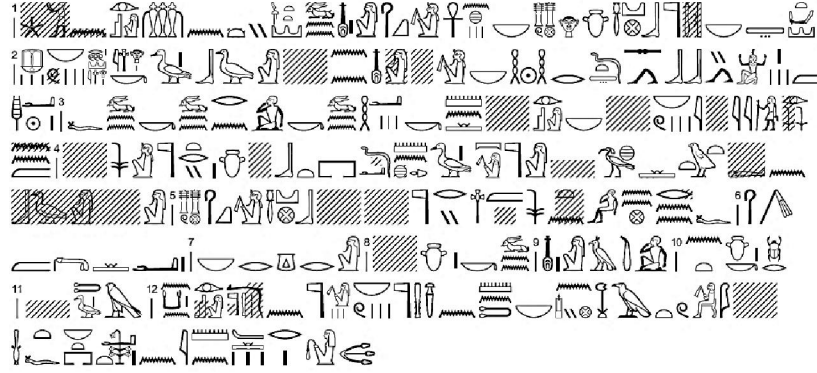
-Joan, Padgham, *A New Interpretation of the Cone on the Head in New Kingdom Egyptian Tomb Scenes* (Oxford: BAR Publishing, 2012), 91-98.

⁶ Sahar, M. Abd el-Rahman, "Thesis in the Date of Tomb TT 254 Verification through Analysis of its Scenes", *Bulletin of the Center Papyrological Studies BCPS* 34, 1 (2017): 597; Padgham, *A New Interpretation*, 95-96, fig.22; Eva, Hofmann, *Bilder im Wandel: Die Kunst der ramessidischen Privatgräber*, In: Theben, Bd. 17 (Mainz: Philipp von Zabern, 2004), 70, 90, abb. 68, 91.

⁷ Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen*, IV, 251 (18), 252 (7); Wilson, *A Ptolemaic Lexikon*, 901-2.

أو شريط، ويُعتقد أنه شاع استخدام هذا الملبس مع بداية عصر الأسرة الثامنة عشر^١، إلا أنه يُلاحظ في هذا المنظر وجود مظاهر تطور في الرداء، كما لوحظ ذلك أيضاً من خلال أجزاء لمناظر أخرى من المقبرة؛ حيث تظهر الثنيات أو الطيات والتي تُعد من السمات المميزة خلال عصر الرعامسة^٢ (قارن أشكال ١٠، ١١، ١٢، ١٣)، وهو غالباً ما يأتي مشابهاً لأردية سيدات المجتمع والأميرات خلال تلك الفترة ولاسيما الملكة نفرتاري^٣.

وتجدر الإشارة إلى أنه يُصاحب المنظر المُسجل لخاتو وزوجته مقتطفات مختارة من نسخة معدلة للفصل الخامس عشر من كتاب الموتى والذي كان بمثابة إبتهالات للمعبود أوزير^٤، والتي يُمكن بيانها كما يلي:



(1) *dw3 n Wsir hnty-immntt wnn nfr hk3 nḥw nb dḏw hr-ib 3bdw nṯr ʿ3 nb t3-dsrt.* (2) *ḥbw nbw r-st3w ind hr.k s3 Gb wnn nfrnb nḥh r dt sbbi ḥḥ m ḥʿ* (3). *f wnn.k wnn rn.k wnn ḥʿw.k mn....Wsir nb... nbw..... ir nn m.* (4)....(nsw) nṯry ib.....bw.....mnḥ s3 nwt nṯr....3ḥ twt n Gb....(5) *dḏw hk3 3bdw nṯry ndt m Nn-nswt rn.f* (6)*nḥḥ hk3 m-b3ḥ ʿ* (7) *nb r-dr* (8)...*ib.k wnn* (9) *nfr nḥti* (10) *nt ib.k ḥpr* (11)...*s3 Hr* (12) *n k3 n wsir imy-r ḥmw nṯr n nṯrw nbw ḥm-nṯr-tpy n mntw nb iwnyt Ḥ3tw m3ʿ-ḥrwsnt.f nbt pr šmʿyt n Imn Hnr*

(١) التعبد لأوزير مُتصدر الغرب، الكائن الطيب(الخير)، حاكم الأحياء سيد أبوصير، الذي في قلب أبيدوس

(المُهيمن على أبيدوس)، المعبود العظيم، سيد الجبانة (الأرض المقدسة) (٢) وكل إحتفالات رو-ستاو^٥،

^١ سلوى، هنري جرجس، طرز الأزياء في العصور القديمة (فرعوني، يوناني، روماني، بيزنطي، قبطي)، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١)، ٣٥-٣٧.

^٢ Vogelsang–Eastwood, G., *Pharaonic Egyptian Clothing, Studies in Textile and Costume History*, Vol.2, (Leiden: Brill Academic Publishers, 1993), 106-107; Vogelsang–Eastwood, G., *Textiles from the Workmen's Village at Amarna* (London, 2001); Vogelsang – Eastwood, G., "Deciphering A Pictorial Clothing List", *GM* 128 (1992):105 -111, pl. 1-8 a-c; Ahmed, Kamal, "Les Noms des Vêtements, Coiffeures et Chaussures chez les Anciens Égyptiens Comparés aux Noms Arabes", *BLE* 11 (1917): 93-126; Jac. J., Janssen, *Commodity Prices from the Ramessid period* (Leiden: Brill , 1975), 260; Rosalind, Hall, "The Cast-off Garments of Yesterday: Dresses Reversed in Life and Death", *BIFAO* 85 (1985): 236.

^٣ Hofmann, *Bilder im Wandel*, 59, abb.51-52; Foy Scalf, *Book of the Dead: Becoming God in Ancient Egypt* (Chicago: Illinois, 2018), 330. fig. C.15.

^٤ Budge, *The Book of the Dead: Papyrus of Ani in the British museum*, vol.2 (London: 1913), 350-54.

^٥ يُعتقد أن بداية ظهور المصطلح "رو-ستاو" ضمن مملكة «أوزير» منذ ظهور كتاب الطريقين في عصر الدولة الوسطى (Spell.1035)، والذي سيتحول فيما بعد للفصل السابع عشر من كتاب الموتى، وتصف متون التوابيت "روستاو (Rostau)" بأنها منطقة على حدود السماء؛ حيث يرقد جثمان أوزير، ويغلفها الظلام الكثيف، ويحميها سياج من النار، وغالباً ما تمثل الهدف الأساسي لرحلة

التحية لك، يا ابن جب الكائن الطيب (الخَيْر)..... سيد أبد الأبدين، الذي يجتاز ملايين السنين في حياته^١ (٣) فلتبقى ويبقى اسمك وتبقى أعضاؤك ثابتة (مثل) أوزير رب...الأرباب، الحاكم الذي فعل ذلك في [..إهناسيا...٤٤] (٤) ... مقدس القلب في مكان.....، الفاضل ابن نوت، المعبود... اللامع، صورة جب..... (٥) (سيد) أبوصير حاكم أبيدوس.....، المقدس، المنتقم في ن-نسوت (إهناسيا) اسمه^٢ (٦) الصولجان والمذبة أمام ذراعه (٧) سيد الكون^٣ (٨) (فليرضى) قلبك (٩) الكائن الطيب (١٠) (ويحقق) أمنية قلبك بأن تصبح (١١) كالابن حورس (١٢) لأجل كا أوزير، رئيس كهنة كل المعبودات، الكاهن الأول لمونتو، سيد أرمنت "خاتو" صادق (الصوت) وزوجته سيدة البيت، مُنشدة آمون "حزر".

وجدير بالذكر أن المنظر والنص المرافق له في هذه المقبرة سينسب أبناء حورس الأربعة إلى المعبود أوزير^٤، وسيوضح ذلك جلياً من خلال سرد ملامح ومعطيات المنظر والنص المرافق له؛ حيث يظهر أمام "خاتو وزوجته" أبناء حورس الأربعة الذين نُسبت بنوتهم للمعبود أوزير، والذين كانوا مُتمثلين في هيئة آدمية^٥؛ حيث ظهروا جالسين

المتوفى ومبتغى الوصول، بحيث إذا ما استطاع المتوفى أن يصل إلى تلك المنطقة و ينظر إلى أوزير، فإنه لن يذوق الموت مرة أخرى، وخلال عصر الدولة الحديثة يُعتقد أن "رو-ستاو" أصبحت عالماً أخروياً يُحاكم فيه المتوفى أمام مجلس أوزير العظيم، وغالب ما كانت توصف بأنها الرب الذي أمام بركة ماعتي. انظر:

-De Buck, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, vol. VII, spell. 1035; pl. 1-15; Eltayeb, Abbas, "The Tomb of Osiris and Skyscapes of Death in the Book of the Two Ways", *Abgdyat* Vol.13 (2018): 36, 38; Hermann Grapow, *Religiose Urkunden: Ausgewählte Texte des Totenbuches*, vol. I (Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1915), 107; Budge, *Book of the Dead*, 34, 284.

^١ من الألقاب التي حملها أوزير (الذي يعبر الأبدية، الذي يجتاز ملايين السنين، رب الأرباب)، انظر الفصل ١٨٥ من كتاب الموتى:

-Budge, *The Book of the Dead*, 241; Budge, *The Book of the Dead: Papyrus of Ani in the British museum*, vol. 2 (London: 1913), 350.

^٢ يُعتقد أن المعبود أوزير ارتبط ارتباطاً وثيقاً بمنطقة إهناسيا بصفة عامة وبمنطقة "نارف" بصفة خاصة، والتي تُعتبر بمثابة الباب الجنوبي لمملكته الكائنة في ر-ستاو، حيث كان من ضمن الألقاب التي حملها على سبيل المثال: (صاحب القوة في أبوصير، صاحب السيادة في إهناسيا)، (سيد تاج الآتف في إهناسيا). انظر:

-Henri, Gauthier, *Dictionnaire des noms géographiques, contenus dans les texts hiéroglyphiques*, III (le Caire: IFAO, 1926), 33, 66-67; Budge, *Book of the Dead*, 34, 284; Scalf, *Book of the Dead*, 285.

- شريف الصيفي، الخروج في النهار (كتاب الموتى) نصوص مصرية قديمة، ط ٢ (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٩)، ٤٤٢.

^٣ أحد ألقاب المعبود أوزير الذي منح له بعد أن تم إعادة تجميع أجزاء جسده التي قطعها المعبود ست.

-Budge, *The Book of the Dead*, CXXII; Budge, *The Book of the Dead: Papyrus of Ani in the British museum*, vol. 2 (London: 1913), 351, no.7.

^٤ يُعتقد أن ارتباط أبناء حورس بالمعبود أوزير كان وثيقاً من خلال أحداث محاكمة الموتى، حيث ورد ذكرهم في ذلك المنظر ونسبتهم النصوص للمعبود أوزير، وربما كان ذلك نظراً لكونهم أرباب العدل، أعضاء المحكمة الإلهية خلف أوزير والذين يجلس بينهم المتوفى أثناء انعقاد المحكمة، وتختلف المصادر النصية في تحديد نسب أبناء حورس الأربعة، فتارة تذكر متون الأهرام (a 2078) عن نسبهم بأن والدهم هو "حور-خم"، وتارة أخرى تشير متون التوابيت (Spell 157) بخصوص هذا الشأن ويأن والدهم هو "حور الأكبر"، في حين ينسب الفصل ١١٢ من كتاب الموتى بنوتهم لحورس، أما عن نسبهم للمعبود أوزير الوارد بالنص - موضوع الدراسة- فتأتي الإشارة الأولى له بالفقرة ٢٤٠ من متون التوابيت والتي أشارت إليهم باعتبارهم "الحوريون الأربعة أبناء أوزير" ولكن دون ذكر صريح لأسماءهم. انظر:

-Kurt, Sethe, *Die Altaegyptischen Pyramidentexte*, I (Leipzig: J.C.Hinrichs'sche Buchhandlung, 1908), §1092-1093- 2078; Budge, *Book of the Dead*, 38; De Buck, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, vol.II. 345-46, vol. III. 323; Budge, *Book of the Dead: The Chapters of Coming Forth by Day* (London: 1898), 177.

^٥ عن التغير الشكلي لأبناء حورس الأربعة عبر العصور وأصلهم انظر:



(1) *Imsty s3 Wsir* (2) *Hpy s3 Wsir* (3) *dw3 mwt.f s3 Wsir* (4) *Kbh* (5) *snw.f* (6) *s3 Wsir* (7) *Ist* (8) *nbt-Hwt* (9) *Inpw imy(wt)* (10) *Inpw hnty-sh-ntr*

(١) إمستي ابن أوزير (٢) حابي ابن أوزير (٣) دوا-موت-إف ابن أوزير (٤) قبح (٥) سنو-إف (٦) ابن أوزير (٧) إيست (٨) نبت-حوت (نفتيس) (٩) إنبو الذي في "خيمة التحنيط" (١٠) إنبو متصدر المقصورة المقدسة^٢.

ب) المنظر الثاني (شكل ١٤):

يظهر من خلال هذا المنظر ملامح اقتياد "خاتو" إلى قاعة المحكمة، حيث يُقاد بواسطة المعبود أنوبيس، ومن خلفه ملامح لمعبودة مهشم الجزء العلوي من منظرها (وربما هي ماعت ربة العدالة)، ومن أمامه الميزان^٣ الذي يقوم

– أسامة محمود، "ملاحظات حول التغيير الشكلي وأصل أبناء حورس الأربعة" مسو حر"، الملتقى الرابع للأثريين العرب، الندوة العلمية الثالثة، القاهرة (٢٠٠١): ٦٠-٦٤.

^١ يُعتقد أن تصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس مع أبناء حورس الأربعة يدل على دور المعبودتين في المحكمة الأوزيرية والذي أشارت إليه نصوص كتاب الموتى باعتبارهما ضمن أعضاء مجلس المحكمة العظيم الذي في أبي صير. انظر:

-Budge, *Book of the Dead*, 230.

^٢ أحد الألقاب الخاصة بالمعبود أنوبيس والتي ارتبطت به منذ عصر الدولة القديمة وتعني "متصدر الخيمة المقدسة أو الصالة الإلهية" والتي يُعتقد أنها تشير إلى خيمة التحنيط أو حجرة الدفن الخاصة بالمتوفى. انظر:

-Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, III, 465; Fischer, Henry G., *Varia Nova, Egyptian Studies III* (New York: Metropolitan Museum of Art, 1996), 47-49, 208f; Antoniadou, *Anubis: The God's Manifestation*, 79; Altenmüller, B., Anubis, in: *LÄ I*, 328 f.

^٣ يُعتقد أن ظهور منظر وزن قلب المتوفى قد ورد للمرة الأولى على جدران مقابر النبلاء بالمقبرة (TT69) بمنطقة الشيخ عبد القرنة، وتخص المدعو "مننا" الذي كان يشغل وظيفة كاتب حقول سيد الأرضين – عهد الملك تحتمس الرابع.

-Saleh, *Das Totenbuch in den Thebanischen beamtengraebem des Neuen Reiches, texte und vignetten*. Archâologische Veröffentlichungen 46, Deutsches Archâologisches Institut. Abteilung. Kairo. (Germany: Verlag Philipp von Zabern. Mainz am Rhein. 1984), 68; Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 134.

المعبود حورس بضبطه^١، وقوام الميزان يتكون من كفتين الأولى (اليمني) وبها رمز الربة ماعت والتي ترمز إلى الحق والعدل والفضيلة، أما الثانية (اليسرى) فتحتوى على قلب المتوفى "خاتو". ويظهر المعبود تحوت أمام الميزان مُمسكاً بلقافة بردي في يده اليسرى، والتي تتضمن أعمال "خاتو" حيث يبدو رافعاً إياها بيده اليمني جهة المعبود أوزير الجالس داخل مقصورته بردائه الأوزيري المُميز (المنظر مهشم بشكل كبير)، ومن أمامه زهرة اللوتس التي يبرز منها أبناء حورس الأربعة، ومن خلف أوزير تقف معبودتان، وربما هما إيزيس ونفتيس، بحيث تظهر الأخيرة منهما ممسكةً بعلامة العنخ رمز الحياة في يدها اليمني، بينما يظهر بين المعبود أوزير والمعبود تحوت مائدة قرابين ذات حاملين بينهما باقة زهور ويعلوها قرابين وتقدمات لأوزير تتضمن صنوف شتى من الأطعمة والخبز والفاكهة .

ثالثاً السجل الثانى للجدار الجنوبي (شكل ١٥، ١٦):

يُشكّل هذا السجل الجزء الأكبر من الجدار ويُمثّل "خاتو" ومن خلفه زوجته وابنته في حالة تعبد أمام المعبود أوزير، حيث يظهر "خاتو" من خلال المنظر مرتدياً الإزار الطويل ومُنثلاً الصندل المعقوف، ومن خلفه تظهر زوجته وابنته بعباءة طويلة ذات أكمام قصيرة وضيقة من على الزراعين، ويتكون قوامها من إزار طويل شفاف أسفله رداء فضفاض من الكتان الأبيض، وتمسك كلتاهما في يدها اليمني قلادة المنيت، بينما تقبض باليد اليسرى بباقات من الزهور مع صلصلة تحور، ويُزين باروكة الشعر لكلتيهما زهرة اللوتس والقمع العطري، ومن أمام ثلاثتهم تظهر باقة زهور ومائدة قرابين كبيرة ذات أربعة حوامل وفيما بينهم اثنتان من باقات الزهور واللوتس وتزخر المائدة بصنوف شتى من القرابين.

ويظهر المعبود أوزير جالساً داخل مقصورته التي يزيناها من أعلى افريز حيات الكوبرا، كما يبدو مُدثراً بالرداء الأوزيري وعاقداً ذراعيه على صدره ومُمسكاً بالصولجان $h\bar{k}3$ بيده اليمني ورمز الحياة $n\bar{h}$ أمام رأسه، ومن خلفه تظهر الإلهتان الحاميتان المجنحتان إيزيس ونفتيس- ويلاحظ أن المنظر مهشم بحيث لا تظهر أي تفاصيل للجزء العلوي للمعبودتين وكذلك رأس المعبود أوزير، حيث تم نشره بمنتشار أثناء سرقة على الأرجح- إلا أنه يبدو أن إحدهما كانت مُمسكة بعلامة العنخ $n\bar{h}$ (رمز الحياة)، ومن أمام المعبود أوزير وداخل المقصورة تُثبت زهرة

لوتس كما يبرز منها أبناء حورس الأربعة وإلى الخلف منها يظهر رمز $imy-wt$ المميز والخاص بالمعبود أوزير^٢، وأمام وجه المعبود أوزير هناك ثلاثة أسطر رأسية تتضمن ألقاب المعبود أوزير ويُمكن بيانها كما يلي:



(1) $dd-mdw$ in $Wsir$ nb $n\bar{h}$ (2) $wnn-nfr$ $h\bar{k}3$ dt (3) $n\bar{t}r$ $\bar{c}3$ hry tp $imntt$.

^١ يُعتقد أن قيام حورس بذلك الدور يأتي بوصفه "الذى على رأس المحكمة، رئيس أولئك الذين في قاعته" كما يشير الفصل ١٧ من كتاب الموتى، ويأتي كذلك إشارة لمنح المتوفى البراءة في المحاكمة مثلما فعل مع أبيه أوزير. انظر:

-Budge, *Book of the Dead*, 41; De Buck, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, I, §45,199; Faulkner, *The Ancient Egyptian*, 39; Budge, *The Book of the Dead*, 374.

^٢ رضا على السيد عطا الله، "قربة ($imy-wt$) ودورها في عقيدة المصري القديم"، حولية الإتحاد العام للأثريين العرب، العدد ٢٢ (٢٠١٩): ٢٠٦-٢٠٨.

- Thomas, Logan, "The Origins of the *Jmy-wt* Fetish", *JARCE* 27 (1990): 61-69.

(١) تلاوة، بواسطة المعبود أوزير سيد الأبدية، (٢) المعبود الطيب (الخير) حاكم الأزلية، (٣) المعبود العظيم الذي على رأس الغرب (المهيمن أو المسيطر على الغرب).

كما لوحظ أنه يُصاحب أو يُرافق منظر التعبد النص التالي:



(1) *rdi dw3^l (i3w) n Wsir, sn t3* (2) *n wnn nfr ii n(.i) hr.k* (3) *r m33 nfrw.k h^ci.kwi* (4) *m mrwt nb di.k hnm* (5) *.i (m)st nt nh^h smit² nt dt* (6) *spr.i m htp r imy-wrt³* (7) *p3 t3 n m3^ct prw* (8) *.i ^ck.i m hprw bnw* (9) *htp n itn whw nw pt* (10) *in Wsir imy-r hmw ntr* (11) *n ntrw nbw hm ntr tpy n* (12) *Mntw nb iwny* (13) *h3tw m3^c hrw m(htp)* (14) *snt.f nbt pr sm^cyt* (15) *n Imn-R^c nsw ntrw* (16) *wrt-hnrwt⁴ n Mntw* (17) *nb iwny hnr* (18) *s3t.s nbt pr sm^cyt* (19) *n Mntw nb iwny sm^cyt* (20) *wrt-hnrwt n Hnsw m w3st nfr htp Ist*

(١) تقديم الصلوات (التعبد) لأوزير، وتقبيلاً الأرض (٢) لأوزير (دائم الخيرات)، أتى إليك (٣) لرؤية جمالك، مُهللاً (٤) بكل حب (لعلك) تسبب اتحادي (٥) بمكاني الأبدية بالجبانة الأزلية (٦) وأصل في سلام بين عظماء (٧) الغرب في أرض الحق (٨) وأخرج وأدخل في هيئات البنو (٩) مُستمتعاً بالشمس المشرقة في السماء (١٠) (تلاوة) بواسطة أوزير (المتوفى) المشرف على كهنة (١١) كل الآلهة، الكاهن الأول (١٢) لمونتو سيد أرمنت (١٣) "خاتو" ميراً (صادق) الصوت (في) سلام (١٤) وزوجته سيدة المنزل منشدة (١٥) المعبود آمون- رع ملك المعبودات (١٦) رئيسة حريم المعبود مونتو (١٧) سيد أرمنت، "حمر" (١٨) وابنتها سيدة المنزل منشدة (١٩) المعبود "مونتو" سيد أرمنت، منشدة (٢٠) ورئيسة حريم المعبود "خونسو في طيبة جميل الرضا (فائق الرأفة)، "إيزيس".

الدراسة التحليلية والمناقشة:

- يتضح من خلال الدراسة الفنية للمناظر-موضوع الدراسة- أن مقبرة "خاتو" لا يمكن تأريخها بفترة سابقة على النصف الثاني من عصر الأسرة الثامنة عشرة، حيث إن المناظر المسجلة تتناول موضوع محاكمة المتوفى

¹ Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, V, 426 (7); Kenneth, A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, III (Oxford: Black well, Ltd., 1980), 286.

² Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, III, 444(7)

³ Leonard, Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian*, vol.1 (United states of America: Scribe Publication, 2002), 27.

⁴ Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, III, 298.

الذي يُشكّل محور الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى، وهو الكتاب الذي سطرت تفاصيله لأول مرة - فيما يُعتقد - خلال عهد الملك آمنحتب الثاني^١، ومن ثمّ فقد إنتقل بعد ذلك إلى مقابر الأفراد بدءاً من عهد الملك تحتمس الثالث، بحيث يظهر - فيما يُعتقد - النموذج الأولي للفصل ١٢٥ من كتاب الموتى بمقبرة المدعو

المدعو "Imn m h3t" الذي كان يشغّل وظيفة "كاتب غلال المعبود آمون"، وهذه المقبرة تحمل رقم TT82 وهي بمنطقة شيخ عبد القرنة^٢، كما إن موضوع وزن قلب المتوفى الوارد هنا بالمناظر -موضوع الدراسة- فيُعتقد أنه لم يُسجّل على جدران مقابر الأفراد قبل عهد الملك تحتمس الرابع، وكان ذلك بمقبرة

المدعو "منا" (mn3) الذي كان يشغّل وظيفة "كاتب حقول سيد الأرضين"، ومقبرته تحمل رقم TT69 بمنطقة الشيخ عبد القرنة^٣، كما تجدر الإشارة إلى أنه يُعتقد أن بداية ظهور أبناء حورس الأربعة في كتاب الموتى لم يظهر قبل النصف الثاني من عصر الأسرة الثامنة عشرة^٤، فضلاً عن أن سمة تخصيص مسطحات كاملة من الجدران لتصوير الموضوعات الدينية المُقتبسة من الكتب الدينية مثل موضوعات المحاكمة والمحاسبة وعملية وزن القلب أمام محكمة أوزير تُعد -فيما يُعتقد- من السمات المُميزة التي بدأت منذ عصر الأسرة التاسعة عشرة^٥، والتي كانت تأتي خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة كملح بسيط ضمن مناظر الجنائز (قارن شكل ١٧).

- يُعد تصوير أو تمثّل موضوع محاكمة المتوفى كمشهدٍ دراميّ من خلال مجموعة من المناظر المُتعاينة أو المُتتالية والتي تلى إحداها الأخرى، من إدخال المتوفى وقيادته إلى الميزان، وأيضاً مشهد الوزن ثم قيادة المتوفى نحو أوزير لتلقي الحكم، والوارد هنا في النقوش - موضوع الدراسة- بمثابة دلالة مُعبّرة عن السمات التي بدأت في الظهور والإنتشار خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة^٦، كما إن النقوش التي تُظهر المعبود

^١ يُعتقد أن نصوص كتاب الموتى قد ظهرت لأول مرة في عصر الأسرة الثالثة عشرة كنصوص مسجلة على لفائف المومياءات الكتانية، أما المناظر المصاحبة لتعاويد كتاب الموتى فظهرت لأول مرة على التوابيت الملكية من عصر الأسرة الثامنة عشرة. انظر: -Irmtraut Munro, "The Significance of the Book of the Dead Vignettes", in: *Book of the Dead: Becoming God in Ancient Egypt* (Chicago: Illinois, 2018), 49, 330.

- رمضان عبدة على، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج ٢ (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٤)، ٣٣٩.

^٢ Norman de Garis, Davies & Alan, Gardiner, *The Tomb of Amenemhet (No. 82)* (London: Cambridge University Press, 1915), 107; Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 166; Saleh, *Das Totenbuch in den Thebanischen*, 63, 68.

^٣ Saleh, *Das Totenbuch in den Thebanischen*, 63, 68; Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 163.

^٤ Lapp, *The papyrus of nebseni (BM EA 9900)*, pl. 19-20.

^٥ Hofmann, *Bilder im Wandel*, 71; Munro, "The Significance of the Book", 49; Norman de Garis, Davies & Alan, Gardiner, *Seven Private Tombs at Kurnah* (London: Egypt Exploration Society, 1948), pl. XVI.

- انظر: عبدالرحيم محمد عبدالمحسن، "السمات الفنية والمعمارية لمقابر أفراد عصر الرعامسة بطيبة الغربية" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، ٢٠١٣)، ٢٥٨، انظر: سيد توفيق، تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧)، ٢٦٦.

-Seeber, *Untersuchungen zur Darstellung*, 7.

^٦ Iris, Dansen, *Why are we here Grandfather? An analyses of the connection between the Sons of Horus and the symbols and gods represented in the shrine detail of chapter 125 of the Book of the Dead* (leiden: leiden University, 2016), 16; Munro, "The Significance of the Book", 49.

أوزير داخل قاعة المحاكمة جالساً داخل مقصورة كبيرة مربعة الشكل ويزين سقفها أفريز من حيات الكوبرا برفقة كلا من المعبودتين إيزيس ونفتيس وذلك كتلك الواردة بالنقوش - موضوع الدراسة- فيعتقد أيضاً أنه بمثابة دلالة بدأت في الظهور مع عصر الأسرة التاسعة عشرة^١ (شكل ١٨)، بينما خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة فيلاحظ أن المعبود أوزير لم يكن يصور ضمن مناظر كتاب الموتى داخل ذلك النوع من المقاصير برفقة المعبودتين إيزيس ونفتيس، وإنما كان يتم تصويره فقط جالساً على العرش دون مقصورة^٢ (شكل ١٩)، أو ربما داخل مقصورة بسيطة الشكل (قارن شكل ٢٠)، وذلك بالإضافة إلى أن ظهور إبتهالات المتوفى للمعبود أوزير ضمن فصول كتاب الموتى، والمسجلة مرتين بالنقوش - موضوع الدراسة- فيلاحظ أن بداية ظهورها كان خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة^٣، وتجدر الإشارة كذلك إلى أن زخرفة جاني العرش الخاص بأوزير



والتي تأخذ شكل علامة القصر^٤ كانت تُعد - فيما يُعتقد - من السمات المميزة لعصر النولة الحديثة وحقبة الرعامسة، حيث إنه خلال عصر الإنتقال الثالث فقد لوحظ أن قاعدة العرش الخاص بأوزير كانت تبدو مُزخرفةً بعناصر ريشية والتي استمرت غالباً وسادت حتى العصر البطلمي^٥.

- خلال حقبة الرعامسة - وكما هو وارد بالمناظر بمقبرة "خاتو"- فيلاحظ أن السمة المميزة لكتب الموتى ومناظر المحاكمة، هي أن المتوفى كان يُصور سواء في المقبرة أو على البردية بمرافقة زوجته والتي غالباً ما تُصور أو تُمثل وهي تحمل الصلاصل^٦، وغالباً ما كان يُقاد المتوفى بواسطة معبود (حورس أو أنوبيس) حتى يصل لمرحلة وزن القلب على الميزان^٧، بينما يُلاحظ في مناظر المحاكمة خلال عصر الإنتقال الثالث أن المتوفى كان يُصور وحده واقفاً إلى جوار الميزان^٨، وغالباً ما كان يُصور رافعاً يديه وممسكاً بريشة العدالة في كلتا يديه، وذلك بالإضافة إلى اثنين أو أربع ريشات كانت تبدو واضحةً على رأسه (شكل ٢١).

- يُعتقد أن زخرفة الإفريز العلوي للجدار الجنوبي بالمقبرة - موضوع الدراسة- والتي تُصور صاحب المقبرة في الوضع راکعاً مُبتهلاً للمعبود أنوبيس الرابض فوق واجهة المقبرة وممسكاً بصولجان^٩ "xrp" رمز السُلطة، بالإضافة إلى وجود زخرفة أخرى تبدو مُركبة وقوامها يتكون من رأس حتحورية وهيئة لأنوبيس الرابض فوق

¹ John H., Taylor, *Journey through the afterlife: Ancient Egyptian Book of the Dead* (London: 2010), 207; Dansen, *Why are we here*, 13, 23.

² Dansen, *Why are we here*, 23.

- يُعتقد أن الحالة الوحيدة التي يظهر فيها أوزير جالساً داخل مقصورة ضمن مناظر خاصة بكتاب الموتى من عصر الأسرة الثامنة عشرة وردت في مقبرة مننا TT96 وتظهر المقصورة بسيطة الشكل:

-Seeber, *Untersuchungen zur Darstellung*, abb.4.

³ Munro, "The Significance of the Book", 54; Saleh, *Das Totenbuch in den Thebanischen beamtengraebem des Neuen Reiches*, 167-168.

⁴ 19. Norman de Garis Davies, *Two Ramesside Tombs at Thebes* (New York: The Metropolitan Museum of Art, 1927), pl.V, XI, XIII, XVII; Davies, *Seven Private Tombs at Kurnah*, pl. XXVII.

⁵ Klaus Peter, Kuhlman, *Der Thron im Alten Ägypten. Untersuchungen zu Semantik, Ikonographie und Symbolikeines Herrschaftszeichens*, ADAIK 10, Ägyptologischen Reihe, Band 10 (Glückstadt: 1977), 57-60; Seeber, *Untersuchungen zur Darstellung*, 279; Dansen, *Why are we here*, 79.

⁶ Seeber, *Untersuchungen zur Darstellung*, 88-89.

⁷ Seeber, *Untersuchungen zur Darstellung*, 89-100.

⁸ Waheed, Maher, *The Formulae of Reward and Punishment from the old kingdom tombs in comparison with chapter 125 of the Book of the Dead: The Judgement of the Dead in The old kingdom*, A dissertation submitted for the degree of Doctor of Philosophy, University College London Institute of Archaeology (London: 1999), 249.

واجهة المقبرة وزخرفة الخكر ١ (قارن أشكال ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦)، تُعدُّ أحد السمات المُميزة لأفاريز مقابر عصر الرعامسة^٢، ولاسيما -على وجه التقريب- خلال عصر الملك رمسيس الثاني^٣ (قارن أشكال ١٣، ٢٢)، كما يُلاحظ أن زخرفة الخكر الواردة ضمن الإفريز الزخرفي العلوي للجدار الجنوبي، وهي التي تظهر فيها القمة مُنفتحة وغالبًا ما يتوجها قرص الشمس، تُعتبر أيضًا- فيما يُعتقد- أحد السمات المُميزة لمقابر عصر الرعامسة^٤.

ويوضح الجدول التالي مدى شيوع تلك الزخرفة بصورةٍ رئيسة في المقابر التي تؤرخ بعهد الملك رمسيس الثاني:

المقبرة	الموقع	التاريخ	زخرفة الإفريز
مقبرة خونسو (TT31) ^٥	الشيخ عبد القرنة	الأسرة التاسعة عشرة (رمسيس الثاني)	زخرفة أنوبيس وعلامات الخكر شكل (١٣)
مقبرة جحوتى ام حب (TT45) ^٦	الشيخ عبد القرنة	الأسرة التاسعة عشر (رمسيس الثاني)	زخرفة أنوبيس الراض شكل (٢٢)
مقبرة أوسرحات (TT51) ^٧	الشيخ عبد القرنة	الأسرة التاسعة عشر (سيتي الأول، رمسيس الثاني)	زخرفة مركبة من رأس حتحور، أنوبيس الراض شكل (٢٣)
مقبرة نفر-رنبت (TT178) ^٨	الخوخة	الأسرة التاسعة عشر (رمسيس الثاني)	زخرفة مركبة من رأس حتحور، أنوبيس الراض شكل (٢٤)

^١ Davies, *Two Ramesside Tombs*, pls. 25, 27.

- يُعتقد أن زخرفة افريز العكر/الخكر واللوتس يعتبر اسلوب الزخرفة الشائع لمقابر أفراد الأسرة الثامنة عشرة بطيبة. انظر:

-Ernst, Mackay, "Kheker Friezes", *Ancient Egypt*, I, London and New York, (1920): 111-120; Abdul-Qader Muhammed, M., *The Development of the Funerary Beliefs and Practices Displayed in the Private Tombs of the New Kingdom at Thebes*, A dissertation submitted for the degree of Doctor of Philosophy, University of Cambridge (Cairo: General Organization for Government Printing Office, 1966), 48-49; Megan, C. O' Neill, *The Decorative Program of the Eighteenth-Dynasty Tomb of Paury (TT 139)*, (Thesis of Master degree of Art History, Georgia State University: 2015), 93, Figure 3.12.

^٢ Davies & Gardiner, *Seven Private Tombs at Kurnah*, p.24.

^٣ Naglaa Fathy, "Kheker (Kheker) frieze in ancient Egypt", *Journal of the General Union of Arab Archaeologists* 2 (2017):142; Nigel Strudwick, "Change and Continuity at Thebes: The Private Tomb after Akhenaten", in *The Unbroken Reed: Studies in the Culture and Heritage of Ancient Egypt in Honour of A.F. Shore*, edit. by Antony Leahy et al (London: Egypt Exploration Society, 1994), 325.

^٤ Fathy, "Kheker (Kheker)", 141.

^٥ Federica, Ugliano, "TT 31 of Khonsu at Sheik abd El-Gurnah (Thebes): Researches into Constructed Landscapes", *ACME*, 1-2 (2013): 7-32; Davies, *Seven Private Tombs at Kurnah*, pl. 27.

^٦ Davies & Gardiner, *Seven Private Tombs at Kurnah*, pl.I-X; Charles K., Wilkinson, *Egyptian wall Paintings, The Metropolitan Museum of Art* (New York: The Metropolitan Museum of Art Bulletin, 1897), 152; Nico, Staring, "The Personnel of the Theban Ramessum in the Memphite Necropolis", *Jaarbericht "Ex Oriente Lux"* 45 (2015): 71.


^٧ Davies, *Two Ramesside Tombs*, pl. 18; Wilkinson, *Egyptian wall Paintings*, 144.

^٨ عبدالرحيم محمد عبدالمحسن، السمات الفنية والمعمارية، ج ٢، ٤١.

مقبرة نفر سخرو (TT296) ^١	الخوخة	الأسرة التاسعة عشر (رئيس الثاني)	زخرفة مركبة من رأس حتحور، أنوبيس الرياض شكل (٢٥)
مقبرة نخت آمون (TT341) ^٢	الشيخ عبد القرنة	الأسرة التاسعة عشر (رئيس الثاني)	زخرفة مركبة من رأس حتحور، أنوبيس الرياض شكل (٢٦)
مقبرة سامونكيكي (TT409) ^٣	العساسيف	الأسرة التاسعة عشر (رئيس الثاني)	زخرفة مركبة من رأس حتحور، أنوبيس الرياض شكل (٢٧)

جدول رقم (١) يوضح مدى شيوع إفريز أنوبيس الرياض بمقابر النبلاء خلال عهد الملك رمسيس الثاني

- يتضح من دراسة طرز الأزياء والملابس وتصنيفات الشعر لكلٍ من "خاتو وزوجته وابنته"، وكذلك الصندوق المعقوف عند المقدمة، والذي ينتعله "خاتو"، فضلاً عن باقات الزهور المحمولة والمقدمة ضمن القرابين، والتي تُعدّ - فيما يُعتقد - من أحد السمات المميزة للفن خلال عصر الرعامسة^٤، انتماء المقبرة إلى ذات الفترة على الأرجح، ويُلاحظ التشابه الكبير بينها وبين النمط الفني السائد بمقبرة "خونسو" (TT31)^٥ (قارن أشكال ١١، ١٢، ١٣)، وكذلك مقبرة "سامونكيكي" (TT409)^٦ (قارن شكل ٢٧)، وأيضاً مقبرة "جحوتي ام حب" (TT45) (قارن شكل ٢٢)^٧، وتلك المقابر تؤرخ جميعها بعهد الملك رمسيس الثاني، كما يبدو من الملاحظ أيضاً في

نقوش المقبرة - موضوع الدراسة - أن تصوير زوجة خاتو وابنته واللاتي حملن لقب  *ḥwt-ḥwt* يُظهرهن بتصنيفات الشعر والملابس ذات الطرز الخاصة، ويُعتقد أن ذلك أيضاً يُعتبر سمةً مميزةً لحاملات هذا اللقب خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة^٨، حيث إنه خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة كانت السيدات اللاتي حملن لقب "منشدة" *ḥmḥyt* يتم تصويرهن حليقي الرأس كالكهنة من الرجال، وذلك كما يظهر واضحاً في مقبرة "خرو اف" (TT192)^٩ (شكل ٢٨).

- تجدر الإشارة إلى أن مائدة القرابين ذات الحوامل المتعددة والمصورة أمام المعبود أوزير بالسجل السفلي من الجدار الجنوبي تُعدّ - فيما يُعتقد - أحد السمات الفنية المميزة لشكل أو مظهر المائدة خلال عصر الرعامسة^{١٠} (شكل ٨، ٢٩).

¹ Hofmann, *Bilder im Wandel: Die Kunst der ramessidischen Privatgräber*, abb.25

² Davies & Gardiner, *Seven Private Tombs at Kurnah*, pl. XXV.

³ Abdul-Qader, "TwoTheban Tombs", pl. 22.

⁴ M. Abd el-Rahman, "Thesis in The Date of Tomb TT 254 Verification through Analysis of its Scenes", *Bulletin of the Center Papyrological Studies BCPS* 34. (1), (2017): 597; Hofmann, *Bilder im Wandel*, 70, 90. abb.68,91; Veldmeijer, *Footwear in Ancient Egypt*, 36.

⁵ Davies & Gardiner, *Seven Private Tombs at Kurnah*, pl.XIV.

⁶ Abdul-Qader, "TwoTheban Tombs", pl. 18.

⁷ Hofmann, *Bilder im Wandel: Die Kunst der ramessidischen Privatgräber*, abb.34.

⁸ Carolyn Graves-Brown, *Dancing for Hathor women in Ancient Egypt* (London: A&C Black, 2010), 91.

⁹ Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 298-300; Brown, *Dancing for Hathor*, 91; Davies, *Seven Private Tombs at Kurnah*, 15, PL.12.

¹⁰ Hofmann, *Bilder im Wandel: Die Kunst der ramessidischen Privatgräber*, 71; Davies, *Two Ramesside Tombs*, pl.V, XI; Davies, *Seven Private Tombs at Kurnah*, pl.XIV, XXVII.

- يتبين من خلال دراسة النطاق الجغرافي للمقبرة -موضوع الدراسة- أن جميع أو غالبية المقابر الكائنة في نطاق الفناء المشترك والذي يُحيط بمقبرة "خاتو" تم تأريخها بعصر الرعامسة¹، ولعل ذلك - إضافة لما سبق ذكره وسرده - هو ما يُرجح إنتماء مقبرة "خاتو" لنفس الفترة الزمنية ولذات التأريخ بعصر الرعامسة وغالبًا من عهد الملك رمسيس الثاني على الأرجح. وهنا تجدر الإشارة إلى عملية توزيع تلك المقابر الكائنة في نطاق الفناء المشترك الذي يُحيط بمقبرة "خاتو" (شكل ١،٢)، وذلك من خلال الجدول التالي:

رقم المقبرة	صاحب المقبرة	أهم ألقابه	الفترة التاريخية
٢TT25	<i>Imn-m-hb</i> أمون ام حب 	الكاهن الأول للمعبود خونسو	رمسيس الثاني
٣TT28	<i>hri</i> حورى 	حارس ضيعة أمون	الرعامسة
٤TT408	<i>b3k-n-Imn</i> باك ان أمون 	رئيس خدم مقاطعة أمون	الرعامسة
٥TT409	<i>s3-mwt</i> <i>ky-ky</i> ساموت-كيكى 	كاتب ومحاسب قطيع ضيعة أمون	رمسيس الثاني
بدون رقم ^٦	<i>nfw-r-ht.f</i> نفو ار خت اف 	لا يوجد	؟؟.....
بدون رقم ^٧	<i>3h-mnw</i> آخ منو 	الأب الإلهي	رمسيس الثالث
بدون	غير معلوم	لا يوجد	؟؟.....

جدول رقم (٢) يوضح المقابر الكائنة في نطاق الفناء المشترك والذي يُحيط بمقبرة "خاتو" وتأريخها.

¹ Yassin , "New Tombs of the north Asasif". In: *Thebes in the first Millennium BC*, 111-112.

² Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 42 ; Kampp, *Die Thebanische Nekropole*, 210-212.

³ Porter & Moss, *Topogrphical bibliography* 45; Kampp, *Die Thebanische Nekropole*, 214.


⁴ Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 446


⁵ Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 461; Maged Negm, *The Tomb of Simut Called Kyky. Theban Tomb 409 at Qurnah* (Warminster: Aris & Phillips Ltd, 1997).


⁶ Yassin, "New Tombs of the North Asasif". In: *Thebes in the first Millennium B.C.*, 115.



⁷ Yassin, "New Tombs of the North Asasif". In: *Thebes in the first Millennium B.C.*, 114.



- تُشير الدراسة الخطية للنصوص المسجلة في مقبرة "خاتو" إلى ظهور مجموعة من السمات الكتابية المميزة لعصر الرعامسة والتي يُمكن إجمالها فيما يلي:

• تُعدّ العلامة (A4)  وهي التي وردت ضمن قائمة علامات جاردرن أحد الأشكال الكتابية المميزة لكلمة $dw3$ بمعنى "يتعبد، يبتهل" خلال عصر الرعامسة¹.


• يُعدّ الشكل الكتابي  الوارد بالنصوص المسجلة في مقبرة "خاتو" أحد الأشكال الكتابية المميزة لصيغة $m3^c-hrw$ التي ظهرت خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة².

• يُعدّ الشكل الكتابي  الوارد بنصوص المقبرة أحد الأشكال الكتابية الشائعة للقب $wrt hnrwt$ "رئيسة الحریم" خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة³.

• تظهر العلامة (H8) O وهي التي وردت ضمن قائمة علامات جاردرن والواردة أيضًا في نصوص الدراسة التي تنسب بنوة (امستی، حابی، دوا-موت-اف، قبح -سنو-اف) للمعبود أوزير $Imsty s3 Wsir$  "امستی ابن أوزير"، حاملة القيمة الصوتية $s3$ "ابن"، والتي يُعتقد أنها لم تظهر في النصوص المصرية لتعطي تلك القيمة الصوتية قبل عصر الأسرة التاسعة عشرة، وعلى وجه التقريب وبوجه خاص في نصوص الملك رمسيس الثاني⁴، حيث كان سائدًا قبل تلك الفترة أن يأتي الشكل التقليدي والكتابي لذلك اللقب كما يلي .

• كُتِب الفعل $h^c i$ بمعنى "يسعد، يهلهل"، وذلك كما ورد في نصوص مقبرة "خاتو" بالشكل الكتابي ، بينما سُجِّل ضمن فقرات كتاب الموتى خلال عصر الانتقال الثالث بتضعيف علامة h^c .⁵

¹ Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, V, 426; Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, III, 268.

² Erichsen, Wolja, "  Hinter dem Namen des Verstorbenen", *Acta Orientalia* 6 (1928): 271.

³ Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, I, 330; Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, III, 297(8).

⁴ لم يظهر اللقب $wrt hnrwt$ "رئيسة الحریم" والذي حملته كلا من حنر Hnr زوجة خاتو وابنته $3st$ ايزيس مرتبطًا بمعبودات ذكور خلال الأسرة الثامنة عشرة، سوى في حالة فريدة من نهاية الأسرة الثامنة عشرة لـ $ta xat$ والدة نفر حتب $nfr htp$ صاحب المقبرة رقم TT50 بشيخ عبد القرنة، وخلاف ذلك فإن الظهور الأبرز له مرتبطًا بمعبودات ذكور يأتي خلال الأسرة التاسعة عشرة. انظر:

- Onstine, "The Role of Chantress ($sm^c y t$) in ancient Egypt", (Ph.D Thesis, (University of Toronto: 2001):106-109; Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 95.



⁵ يُعتقد أن ظهور النموذج الأقدم لنسب تلك البنوة المباشرة لأوزير في النصوص - والوارد بالمنظر موضوع الدراسة- كان خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة، وذلك بالفصل ١٥١ من كتاب الموتى الخاص بآني. انظر:

-Budge, *Book of the Dead*, 234-235.

⁶ Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, III, 408 (1-2); Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, II, 599 (15); Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, III, 50, 54, 55, 86.


⁷ Budge, *Book of the Dead*, 234.

⁸ Karl Jansen, Winkel, *Spatmittelägyptische Grammatik der Text der 3. Zwischenzeit* (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 1996), 74; Cf. Edouard, Naville, *Papyrus Funéraires de la XXI Dynastie*, Band II (Paris: 1912), Pl.36; Irmtraut, Munro, *Das Totenbuch des Pa-en-nesi-tai*, *Handschriften des Ältesten Totenbuches*, 7 (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2001), Pl. 37; Ursula, Verhoeven, *Das Totenbuch des Monthpriesters Nespasefy aus der Zeit Psammetichs I*, *HAT 5* (Wiesbaden, 1999), Pl.66; Thomas Allen, *The Egyptian Book of the Dead: Documents in the Oriental Institute Museum at*

• يُعد الشكل الكتابي لاسم المعبودتين إيزيس ، ونفتيس  *nbt-hwt*، من أحد الأشكال الكتابية المميزة لكتابة الاسم خلال عصر الدولة الحديثة، ويُعتقد أن ذلك الشكل الكتابي قد شاع بصورة كبيرة خلال عصر الرعامسة¹ (شكل ٣٠)، حيث صورت كلتا المعبودتين سابقتي الذكر في كتاب الإيمي دوات إبان حقبة الرعامسة كحياتي كويرا تبدوان مُتأهبتان وتتقدمان رب الشمس في زورقه المقدس لحمايته^٢ (شكل ٣١).

- لوحظ من خلال الدراسة التحليلية للأسماء والألقاب الدينية والكهنوتية التي حملها صاحب المقبرة وزوجته وابنته أنها تعكس وتدل على دلالات قوية لربط تأريخ المقبرة بعصر الرعامسة- ولاسيما عهد الملك رمسيس الثاني- وهو ما يُمكن توضيحه فيما يلي:

• تُظهر نصوص مقبرة "خاتو" موضوع الدراسة- مدى الإرتباط الوثيق بين صاحب المقبرة وعائلته بالمعبود مونتو، وهو ما يبدو واضحًا من خلال الألقاب التي حملها "خاتو" وزوجته وابنته، وقد لوحظ أن ذلك المعبود قد ازدهرت مظاهر عبادته بصورة كبيرة خلال عصر الرعامسة^٣، وتم ادراجه ضمن أعضاء التاسوع الكبير بمجمع المعبودات المصرية، كما تعددت الطوائف الكهنوتية المُرتبطة بخدمته وإقامة شعائره، ولاسيما خلال عهد الملك رمسيس الثاني الذي تمثّل وأقرن نفسه في العديد من النصوص مع المعبود مونتو، فكان من ضمن ألقابه "وسر ماعت رع، مونتو في الأرضين"^٤، كما لوحظ أن ستة من أبناء الملك رمسيس الثاني قد ارتبطت أسمائهم بالمعبود مونتو وهم: "مونتوخر خبش اف"، "سا-مونتو"، "مونتو ام واست"، "مونتو ان حقا"، "مرى مونتو"، "//////مونتو"^٥.

• لوحظ أن اللقب  *hm-ntr tpy n Mntw* "الكاهن الأول لمونتو"، والذي تقلده "خاتو" يُعد أحد أكثر الألقاب الدينية شيوعًا خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة، ووفقًا لدراسة Werner فإنه منذ بداية ظهور هذا اللقب حتى نهاية عصر الدولة الحديثة فقد حمّله ثلاثة عشر (١٣) شخصًا ليس من بينهم خاتو، وقد عاشوا جميعهم وواكبوا عصر الرعامسة، وكان من بينهم سبعة أشخاص خلال عهد الملك رمسيس الثاني^٦.

the University of Chicago, Oriental Institute Publications 83 (Chicago: The University of Chicago Press, 1960), Pl. 49; Faulkner, The Ancient Egyptian, 154; Holger, Kockelmann, Untersuchungen zu den späten TotenbuchHandschriften auf Mumienbinden. Band I: Die Mumienbinden und Leinenamulette des memphitischen Priesters Hor. Band II: Handbuch zu den Mumienbinden und Leinenamuletten, Band I. 2, Studien zum Älgyptischen Totenbuch, vol.12 (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2008), Pl.158.

¹ Erman & Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, IV, 8; Alexandre, Piankoff, *The tomb of Ramesses VI* (New York: Pantheon Books Inc, 1954), pl.76; Leitz, *Lexikon der Ägyptischen*, Vol.1, 61-67.


² Erik, Hornung, *Das Amduat, Die Schrift des Verborgenen Raumes*, in: *ÄA 67, TAF. II* (Wiesbaden: 1963), 150-151.

³ Rasha, Soliman, "MONTU, THE ORIGIN OF A SACRED NETWORK", *EJARS 7, Issue 2* (2017): 153, 156.

⁴ Edward Werner, *"The God Montu: from The earliest attentions to The end of The New Kingdom"*, (A dissertation submitted for the degree of Doctor of Philosophy. Yale University: 1985), 185-188,191; Kitchen, *Ramesside inscriptions*, III, 407.

⁵ Kitchen, *Ramesside inscriptions*, II, 859 (3, 23, 24, 28, 29, 30).

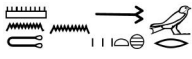
⁶ Werner, *"The God Montu"*, 297-299.

- لوحظ أن اللقب  $šm^c\dot{y}t\ n\ Tmn$ "مُنشدة آمون"- وهو اللقب الذي حملته زوجة خاتو بالنقوش موضوع الدراسة - يُعدُّ أحد أكثر الألقاب الكهنوتية شيوعاً التي تظهر في سياق النصوص الدينية خلال عصر الدولة الحديثة مُرافقاً للسيدات¹، كما لوحظ أن ذلك اللقب أصبح خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة يعكس ويدلُّ على المكانة الإجتماعية الكبيرة لمن تحمله أو تتقلده، وغالباً لا تحمله إلا التي كان زوجها يشغلُّ أحد المناصب المرموقة بالدولة²- وهو ما لوحظ واضحاً في نصوص مقبرة "خاتو"-، وحينما تتم المقارنة بعصري الدولة الوسطى والأسرة الثامنة عشرة فيلاحظ أن اللاتي حملن هذا اللقب كانوا غالباً ينتمون للطبقة المتوسطة³، ولقد صار ذلك اللقب أكثر إنتشاراً خلال عصر الرعامسة بصفةٍ عامةٍ وإبان عهد الملك رمسيس الثاني بصفةٍ خاصةٍ، حيث تذكر Onstine في دراستها الإحصائية التي قامت بها على اللاتي حملن هذا اللقب في طيبة خلال عصر الدولة الحديثة، أنه من بين عدد (٢٧٤) سيدة عاصرُنَّ أو واكبُنَّ عصر الأسرة التاسعة عشرة، فإن عدد (١٩٠) سيدةٍ منهن كُنَّ ينتمون لعهد الملك رمسيس الثاني على وجه التحديد، ويُعتقد أن تلك النسبة الموضحة سابقاً تُعتَبَر النسبة الأكبر بيئاً واحصاءً خلال عصر الرعامسة، وسيوضح ذلك جلياً من خلال الجدول التالي⁴:

الإجمالي	عدد اللاتي حملن لقب $šm^c\dot{y}t$	الفترة التاريخية
٢٧٤ سيدة	٣	بداية الأسرة التاسعة عشرة
	٢٦	ستي الأول
	١٩٠	رمسيس الثاني
	٥٣	مرنبتاح
	٢	نهاية الأسرة التاسعة عشرة
	٦٣	الأسرة العشرين

جدول رقم (٣) يوضح مدى إنتشار لقب المنشدة $šm^c\dot{y}t$ خلال عصر الرعامسة

وتجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى سيدات الصفوة في المجتمع اللاتي حملن لقب $šm^c\dot{y}t$ ، فلوحظ أيضاً أن بنات الملك رمسيس الثاني أنفسهن قد تقلدن ذلك اللقب وشغلن تلك الوظيفة، وذلك يدل دلالة واضحة على أهمية ذلك اللقب خلال عصر الرعامسة⁵.

- لوحظ من خلال نصوص المقبرة ظهور اللقب  $wrt\ hnrwt\ n\ Mntw$ "رئيسة حريم المعبود مونتو"- وهو اللقب الذي حملته "زوجة خاتو"، والذي ورد ضمن ألقابها بالمقبرة- ووفقاً ل

¹ Brown, *Dancing for Hathor women.*, 91.

² Suzanne, Onstine, *"The Role of Chantress ($šm^c\dot{y}t$)"*, 114-115.




³ Terence, Duquesne, "Power on their own: Gender and social roles in provincial New Kingdom Egypt", in: *Graves-Brown, C. (ed.), Sex and Gender in Ancient Egypt: 'Don Your Wig for a Joyful Hour'* (Swansea: Classical Press of Wales, 2008), 47-63.

⁴ Onstine, *The Role of Chantress ($šm^c\dot{y}t$)*, 77.


⁵ Onstine, *The Role of Chantress ($šm^c\dot{y}t$) in ancient Egypt*, 97.

Werner فيعتقد أن بداية ظهور ذلك اللقب كان خلال عهد الملك رمسيس الثاني، وحملته "تى" زوجة (وسر مونتو) كبير كهنة مونتو، والذي تقع مقبرته في منطقة قرنة مرعي (TT382)¹.

ووفقًا لـ Werner فإن أربع سيدات فقط قد حملن اللقب *wrt hnrwt n Mntw* منذ بداية ظهوره وحتى نهاية الدولة الحديثة، وسيوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

م	حاملة اللقب	لقب والدها/ زوجها	الفترة التاريخية
١	 Ty "تى"	زوجة وسر مونتو - "الكاهن الأول لمونتو" (TT382)	الأسرة التاسعة عشرة (رمسيس الثاني) ^٢
٢	 W3by "وياى"	زوجة حقا ماعت رع نخت - "الكاهن الأول لمونتو" (TT222)	الأسرة العشرين (رمسيس الثالث) ^٣
٣	 T3 hnt p3 mtr "تا حنت با متر"	ابنة ثا نفر - "الكاهن الثالث لأمون" (TT158)	الأسرة العشرين (رمسيس الرابع) ^٤
٤	 M'3y "معاى"	زوجة بانيوت - "الكاهن الأول لمونتو" (TT331)	الأسرة العشرين (رمسيس الخامس) ^٥

جدول رقم (٤) يوضح مدى إنتشار لقب *wrt hnrwt n Mntw* والسيدات اللاتي حملنه خلال عصر الدولة الحديثة

- ولقد تبين أن "زوجة خاتو" حملت اسم ، وهو يُعدُّ أحد الأسماء غير شائعة الظهور، وذلك حينما يتم البحث عن أسماء السيدات في مصر القديمة، وغالبًا ما ظهر هذا الاسم بصورة رئيسة خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة، وربما على وجه التحديد خلال عهد الملك رمسيس الثاني، ويُمكن حصر اللاتي حملن هذا الاسم خلال تلك الفترة كما يلي: "زوجة وزير الشمال المدعو "بارع حنتب الثاني"^٦، "زوجة الكاتب الملكي في مكان الحق -دير المدينة- المدعو "أمون إم أوبت" وهو الذي تحمل مقبرته رقم (TT215)^٧، "ابنة المدعو "نفر-سخرو" والتي شغلت وظيفة مُنشدة المعبود آمون^٨، والتي كان يشغل والدها

¹ Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 435-312; Kitchen, *Ramesse inscriptions*, III, 27. <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/547688>

² Werner, "The God Montu", 303; Kitchen, *Ramesse inscriptions*, III, 302 (4); Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 435.

³ Werner, "The God Montu", 303; Kitchen, *Ramesse inscriptions*, V, 418 (16); Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 323.


⁴ Werner, "The God Montu", 303; Kitchen, *Ramesse inscriptions*, VI, 93 (4); Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 268.

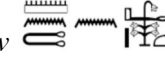

⁵ Werner, "The God Montu", 303; Kitchen, *Ramesse inscriptions*, VI, 420(10); Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 399.

⁶ Kitchen, *Ramesse inscriptions*, III, 65(10); Elizabeth, Froud, *Biographical Texts from Ramesseid Egypt* (United State: 2007), 156-158.

⁷ Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 311-312; Kitchen, *Ramesse inscriptions*, I. 381-389.

وظيفة كاتب القرابين الإلهية للمعبودات، كما حمل أيضاً ألقاب "الكاتب الملكي، والمسئول عن الخزانة" من عهد الملك رمسيس الثاني¹، والتي ورد ذكر اسمها وألقابها ضمن النصوص المسجلة على جدران مقبرة والدها (TT296) بجبانة الخوخة²، وذلك فضلاً عن ابنة المدعو "ثاي" والذي كان يشغل وظيفة "الكاتب الملكي لمراسلات سيد الأرضين" إبان عهد الملك مرنبتاح، والتي شغلت وظيفة مُنشدة المعبودة باستت *šmꜣyt n B3stt*³، وورد ذكر اسمها وألقابها ضمن النصوص المسجلة على جدران مقبرة والدها (TT23) الكائنة بجبانة الشيخ عبد القرنة⁴، واستكمالاً للحصر والإحصاء فقد حملته زوجة المدعو "خار" *h3r* إبان نهاية عصر الأسرة التاسعة عشرة⁵، وكذلك زوجة كاتب الوثائق المدعو "معي" *mꜣy* خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة⁶، وذلك فضلاً عن ظهوره كلقب لـ "مريت أمون" وهي زوجة الوزير "باسر" إبان عهد الملك رمسيس الثاني، حيث ورد ذلك من خلال النصوص المسجلة على جدران مقبرته (TT106) الكائنة بجبانة الشيخ عبد القرنة⁷.

وتجدر الإشارة إلى أنه من الملاحظ جلياً ووفقاً لدراسة Onstine عدم وجود أي سيدة باسم *Hnr* قد حملت لقب "مُنشدة المعبود آمون" *šmꜣyt n Imn*  خلال عصر الدولة الحديثة سوى ثلاث سيدات فقط، اثنتان منهن متزوجات؛ الأولى منهن هي *Hnr* زوجة موظف القصر المدعو *h3r* إبان نهاية عصر الأسرة التاسعة عشرة⁸، والأخرى هي زوجة كاتب الوثائق المدعو *mꜣy* خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة أيضاً⁹، والثالثة هي سيدة غير متزوجة وهي *Hnr* وهي الابنة الكبرى للمدعو "نفر سخرو" الذي كان يشغل وظيفة الكاتب الملكي والمسئول عن الخزانة إبان عهد الملك رمسيس الثاني، وهو صاحب المقبرة (TT296)، ولقد حملت الأخيرة ذلك اللقب وشغلت تلك الوظيفة بالوراثة عن والدتها نفرتارى¹⁰.

• من خلال تتبع اللقب *šmꜣyt n Mntw*  "مُنشدة المعبود مونتو"، وهو اللقب الذي حملته "إيزيس" *3st*  ابنة "خاتو" والوارد في نصوص المقبرة، فلوحظ أنه لم يظهر مُرافقاً للسيدات خلال الدول الحديثة إلا ابتداءً من عهد الملك رمسيس الثاني، ووفقاً لإحصاء Werner فقد حملته حتى نهاية الدولة الحديثة أربعة عشرة سيدة جميعهن من عهد رمسيس الثاني، باستثناء حالة واحدة ترجع لعصر الأسرة العشرين¹¹، كما لوحظ أن مسألة الجمع بين وظيفة مُنشدة *šmꜣyt* لمعبود ما، ووظيفة مُنشدة أو رئيسة الحرم *wrt hnr* لمعبود آخر في وقتٍ واحدٍ - وهو الذي ورد واضحاً من خلال

¹ Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt) in ancient Egypt*, 105.

² Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt) in ancient Egypt*, 113.

³ Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 377-379; Erika Feucht, *Das Grab des Nefersecheru (TT 296)*, (Mainz an Rhein: 1985), pl.XXVI; Kitchen, *Ramesside inscriptions*, VII, 145-153.

⁴ Kitchen, *Ramesside inscriptions*, IV, 116. 3; Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt) in ancient Egypt*, 104,167; Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 38.

⁵ Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt) in ancient Egypt*, 115.

⁶ Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt) in ancient Egypt*, 122.

⁷ Ranke, *Die ägyptischen*, 245.


⁸ Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt) in ancient Egypt*, 115.

⁹ Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt)*, 122.

¹⁰ Porter & Moss, *Topographical bibliography*, 377; Onstine, *The Role of Chantress (šmꜣyt)*, 105. See: https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/nefersekherou/e_nfrskhru_01.htm



¹¹ Werner, "The God Montu", 301-302; Kitchen, *Ramesside inscriptions*, III, 406; Yassin, "New tombs of the north asaf", In: *Thebes in the first millennium B.C.*, 113.

النصوص المُسجَّلة بمقبرة "خاتو" لدى كلاً من "حمر زوجة خاتو" و ابنتها "إيزيس"، يعد كذلك ظاهرة قد بدأت إرهاباتها إبان عهد الملك رمسيس الثاني¹.

• المعبود  *hnsu m w3st nfr-htp* "خونسو في طيبة جميل الرضا (فائق الرأفة)" - والذي حملت "إيزيس ابنة خاتو" لقب رئيسة الحريم الخاصة به- هو أحد هيئات المعبود خونسو المُتعددة والتي بدأت في الظهور خلال عصر الدولة الحديثة، وبصورة رئيسة خلال عصر الرعامسة، واتسع إنتشارها بصورة كبيرة خلال فترة الإنتقال الثالث والعصور المتأخرة بصفة عامة، تلك الفترة التي تم خلالها تسجيل ما يُعرَف بمذهب خونسو الكوني والذي اتضحت فحواه من خلال النصوص المُسجَّلة على جدران معبد خونسو بالكرنك². وتجدر الإشارة إلى أن النموذج أو المثال المُبكر لتلك الهيئة الخاصة بالمعبود خونسو قد ورد إبان عهد الملك رمسيس الثاني، وبدى ذلك واضحاً من خلال النقوش المُسجَّلة على دعامة المدخل الغربي لبوابة الصرح الثامن بمعبد الكرنك، والتي يظهر فيها ومن خلالها المعبود "خونسو في طيبة" - فائق الرأفة" مُتطابقاً مع هيئة المعبود مونتو؛ حيث صور بهيئة آدمية وبرأس صقرٍ يتوجها قرص الشمس بين ريشتين³.

مضمون الدراسة:

تبيّن من خلال استعراض السمات الفنية سابقة الذكر للنقوش - موضوع الدراسة- مثلما هو الحال في أنماط الأزياء، نعال أو صنادل الأقدام، تصفيفات الشعر، الأفايز الزخرفية، وكذلك نوعية الموضوعات المُسجَّلة وأسلوب تنفيذها وسياق مضمونها، أنها تتشابه مع مثيلاتها المُسجَّلة على جدران المقابر أرقام (TT178, TT31, TT296)، والتي تُورخ جميعها بعهد الملك رمسيس الثاني، وبناءً على الدلالات الخاصة بأشكال موائد القرابين والمقاصير المُميّزة لعصر الرعامسة، وكذلك ظهور لقب أبناء أوزير كُسمى لأبناء حورس الكائنين ضمن أعضاء قاعة المُحاكمة، وذلك فضلاً عن السمات الخطية للنقوش والتي توضح وتُبرز بعض الأنماط الكتابية وأساليب التهجيّة المُميّزة لعصر الرعامسة، واعتماداً على الدراسة التحليلية للألقاب الدينية التي حملها صاحب المقبرة وزوجته وابنته ففترض الدراسة تأريخ المقبرة بعصر الرعامسة.

وتُرجح الدراسة بناءً على الاسم الذي حملته زوجة "خاتو" وهو  *Hnr*، والذي يظهر بصورة رئيسة خلال عصر الأسرة التاسعة عشرة، وتحديداً إبان عهد الملك رمسيس الثاني، واعتماداً على دراسة Onstine التي تشير إلى عدم وجود أي سيدة غير متزوجة باسم *Hnr* قد حملت لقب "مُنشدّة المعبود آمون"  خلال عصر الدولة الحديثة سوى سيدة واحدة فقط، وهي الابنة الكبرى للكاتب الملكي والمسئول

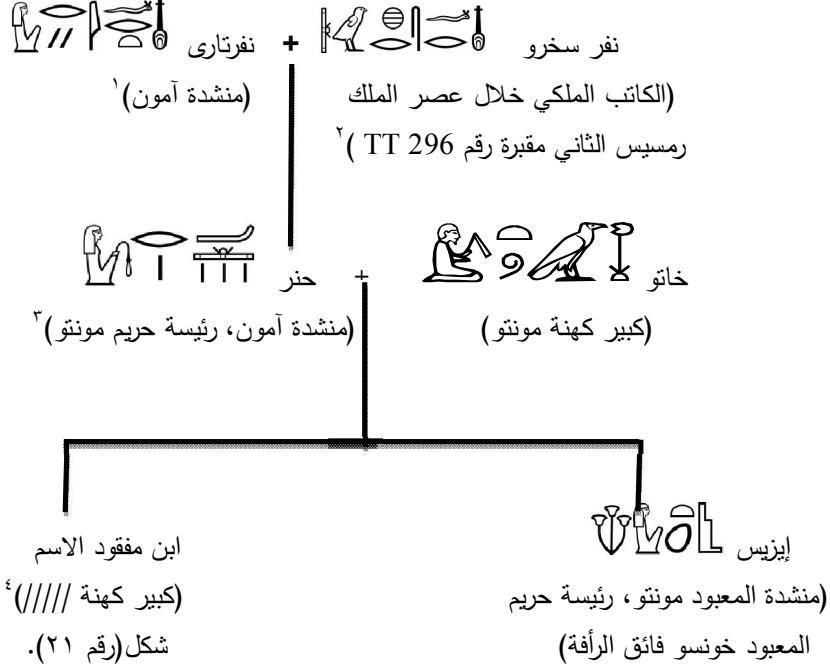
¹ جمعت "تا خعت" زوجة الكاهن الأول لآمون (نب ونف TT157) من عصر الملك رمسيس الثاني بين ألقاب رئيسة حريم آمون، عازفة صلاصل حتحور، رئيسة حريم حتحور ومُنشدّة المعبودة إيزيس.

-Kitchen, *Ramesse inscriptions*, III, 285(5); Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 266; Onstine, "The Role of Chantress (*šmꜣyt*)", 106-109.

² Alba María, Gómez, "The Personnel of Khonsu During the Third Intermediate Period at Thebes: A Prosopographical Study of the 21st Dynasty" (Unpublished Ph.D, Universidad Autónoma de Madrid, 2015), 19; Klotz, D., *Kneph: The Religion of Roman Thebes* (Yale University: 2008), 106-7. Wilhelm, Spiegelberg, "Der Gott Nephotes (*Nfr-htp*) und der $\chi\upsilon\beta\epsilon\rho\nu\eta\tau\eta\varsigma$ des Nils", *ZAS* 62 (1927): 36-37; Claude, Traunecker, "Une stèle tardive dédiée au dieu Neféhotep (CS X 1004)", *Karnak*, vol. 7, (1978-1981): 299-302.

³ Werner, "The God Montu", Fig.46.

عن الخزانة إبان عهد الملك رمسيس الثاني المدعو "نفر سخرو" صاحب المقبرة TT296، فنقترح الدراسة أن تكون هي زوجة خاتو المذكورة والمصورة معه بنقوش المقبرة -موضوع الدراسة- والتي حملت لقب مُنشدة آمون $\$m^c y t n$ خلال عهد أبيها، فضلاً عن اتخاذها لقب "رئيسة حريم مونتو" $w r t h n r w t n M n t w$ وذلك بعد زواجها من "خاتو" كبير كهنة مونتو، ومما سبق فنُرجح الدراسة تأريخ المقبرة بالنصف الثاني من عهد الملك رمسيس الثاني، كما يُمكن أيضاً توضيح ووضع أو سرد تسلسل لشجرة أنساب صاحب المقبرة "خاتو" وذلك كما يلي:



ووفقاً للتأريخ المقترح فيمكن إضافة مقبرة "خاتو" الى قائمة مقابر الأشراف التي ترجع لعصر الرعامسة، وإعتماداً على الحصر الذي قامت به (Lise Manniche) عام ١٩٨٧م لمقابر أفراد طيبة وذلك كما جاء في كتابها (The Tombs of The Nobles At Luxor)، تصبح مقبرة خاتو المقبرة رقم (١٩٩) التي تؤرخ لعهد الرعامسة بصفة عامة، والمقبرة رقم (٤١) التي ترجع لعصر الملك رمسيس الثاني بصفة خاصة من إجمالي المقابر المكتشفة والبالغ عددها (٤٦٦) مقبرة^٥.

¹ Onstine, "The Role of Chantress ($\$m^c y t$)", 121.

² Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 477.

³ Onstine, "The Role of Chantress ($\$m^c y t$)", 105.

^٤ ورد ذكر ابن خاتو على الجانب الشمالي لجدار المدخل الخاص بالمقبرة متوشحاً بجلد الفهد الرداء الكهنوتي المميز (النص المصاحب مفقود).

⁵ Lise, Manniche, *The Tombs of the Nobles at Luxor* (Cairo: 1987), 132-146; Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 477.

- وفقاً لحصر (Porter & Moss) تصبح المقبرة رقم (٢٠٠) التي ترجع لفترة الرعامسة بصفة عامة، والمقبرة رقم (٤١) التي ترجع لعصر الملك رمسيس الثاني بصفة خاصة.

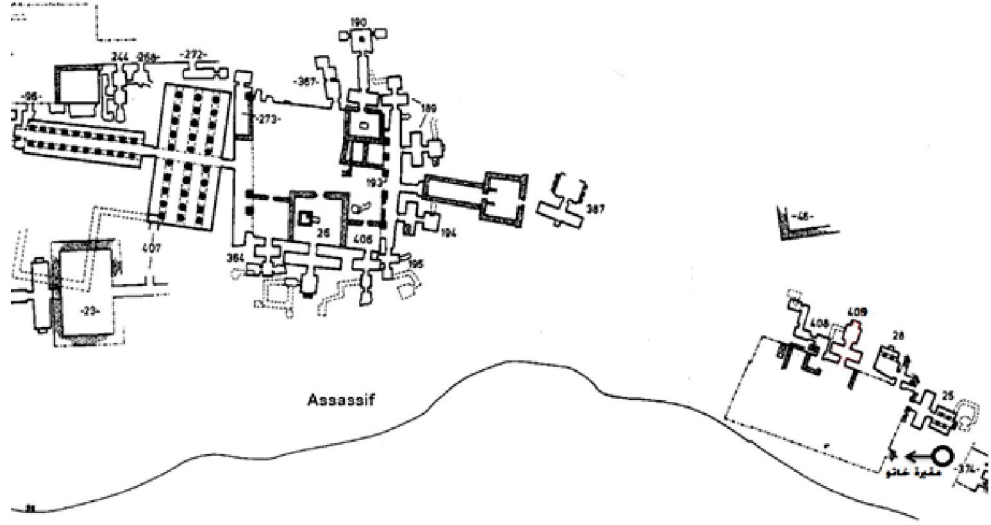
- Porter & Moss, *Topogrphical bibliography*, 477.

كذلك فإنه من خلال الدراسة التحليلية للألقاب الدينية والكهنوتية لكلٍ من خاتو وعائلته، فيُمكن إضافة "خاتو" إلى قائمة الكهنة الذين حملوا لقب $hm-ntr\ tpy\ n\ Mntw$ "الكاهن الأول لمونتو" خلال عصر الدولة الحديثة، ويُمكن أيضًا إضافة "حضر زوجة خاتو" إلى قائمة السيدات اللاتي حملن لقب $wrt\ hnrt\ n\ Mntw$ "رئيسة حريم المعبود مونتو"، كما يُمكن إضافة "إيزيس ابنة خاتو" إلى قائمة السيدات اللاتي حملن لقب $šm^c\ yt\ n\ Mntw$ "مُنشدة المعبود مونتو" خلال عصر الدولة الحديثة، ووفقًا لإحصاء Werner فتصبح السيدة رقم خمسة عشر التي تحمل ذلك اللقب منذ بداية ظهوره وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة، وعلى ما سبق سرده ووفقًا للدراسة الفنية والتحليلية المقارنة، فضلًا عن السمات الفنية واللغوية وأسلوب الكتابة لتلك النقوش المُسجَّلة بمقبرة "خاتو"، فتفترض الدراسة تأريخ المقبرة بعصر الرعامسة بصفةٍ عامةٍ، وبعهد الملك رمسيس الثاني بصفةٍ خاصةٍ.

نتائج الدراسة:

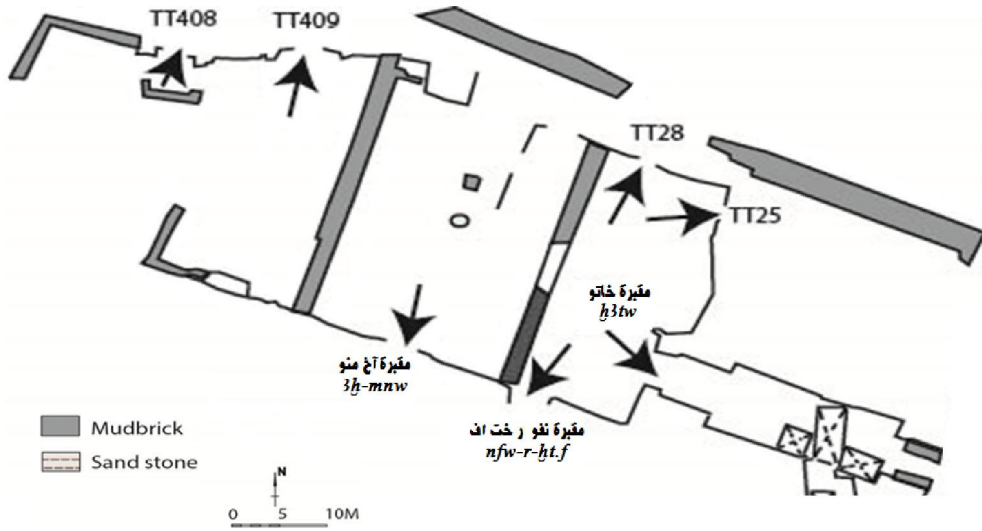
- (١) من خلال الدراسة التحليلية للسمات الفنية والخطية والألقاب الدينية التي حملها صاحب المقبرة وعائلته وكذلك تسلسل الأنساب لزوجة صاحب المقبرة فتفترض الدراسة تأريخ المقبرة بعصر الملك رمسيس الثاني.
- (٢) وفقًا للتأريخ المقترح فيُمكن إضافة المقبرة محل الدراسة الى قائمة مقابر الأشراف التي ترجع لعصر الرعامسة بغرب طيبة، لتصبح المقبرة رقم (١٩٩) التي تؤرخ لهذه الفترة وفقًا للحصر الذي قامت به (Lise Manniche).
- (٣) يضاف اسم خاتو $hmt\ w$ الى قوائم أسماء الأفراد في مصر القديمة، والتي ظهرت خلال فترة الرعامسة.
- (٤) من خلال الدراسة التحليلية للألقاب الدينية التي حملها صاحب المقبرة فيُمكن إضافة المدعو "خاتو" $hmt\ w$ إلى قائمة الكهنة الذين حملوا لقب $hm-ntr\ tpy\ n\ Mntw$ "الكاهن الأول لمونتو" خلال عصر الدولة الحديثة، ووفقًا لإحصاء Werner فيصبح هو الكاهن رقم أربعة عشر الذي يحمل هذا اللقب منذ بداية ظهوره وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة.
- (٥) من خلال الدراسة التحليلية للألقاب الدينية التي حملتها "زوجة خاتو"، فيُمكن إضافة "حضر" $wrt\ hnrt\ n\ Mntw$ - زوجة خاتو - إلى قائمة السيدات اللاتي حملن لقب $wrt\ hnrt\ n\ Mntw$ "رئيسة حريم المعبود مونتو"، ووفقًا لإحصاء Werner فتصبح هي السيدة رقم خمسة التي تحمل ذلك اللقب منذ بداية ظهوره وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة.
- (٦) من خلال الدراسة التحليلية للألقاب الدينية التي حملتها "ابنة خاتو"، فيُمكن إضافة "إيزيس" $šm^c\ yt\ n\ Mntw$ - ابنة خاتو - إلى قائمة السيدات اللاتي حملن لقب $šm^c\ yt\ n\ Mntw$ "مُنشدة المعبود مونتو" خلال عصر الدولة الحديثة، ووفقًا لإحصاء Werner فتصبح هي السيدة رقم خمسة عشر التي تحمل ذلك اللقب منذ بداية ظهوره وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة.

ملحق الأشكال

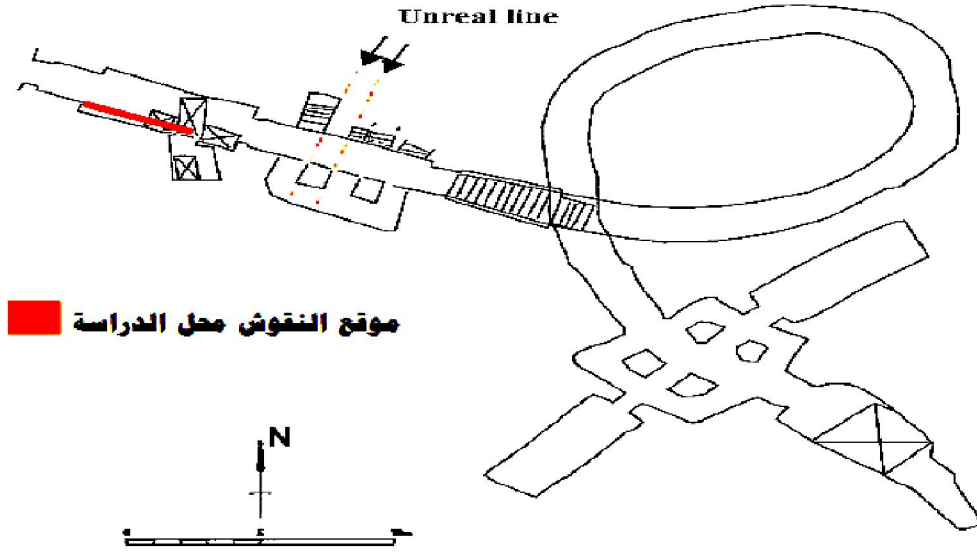


شكل (١): شكل توضيحي لموقع مقبرة خاتو والمقابر المحيطة بها بجبانة العساسيف . نقلاً عن:

Kampp, *Die Thebanische Nekropole*, Pl.V



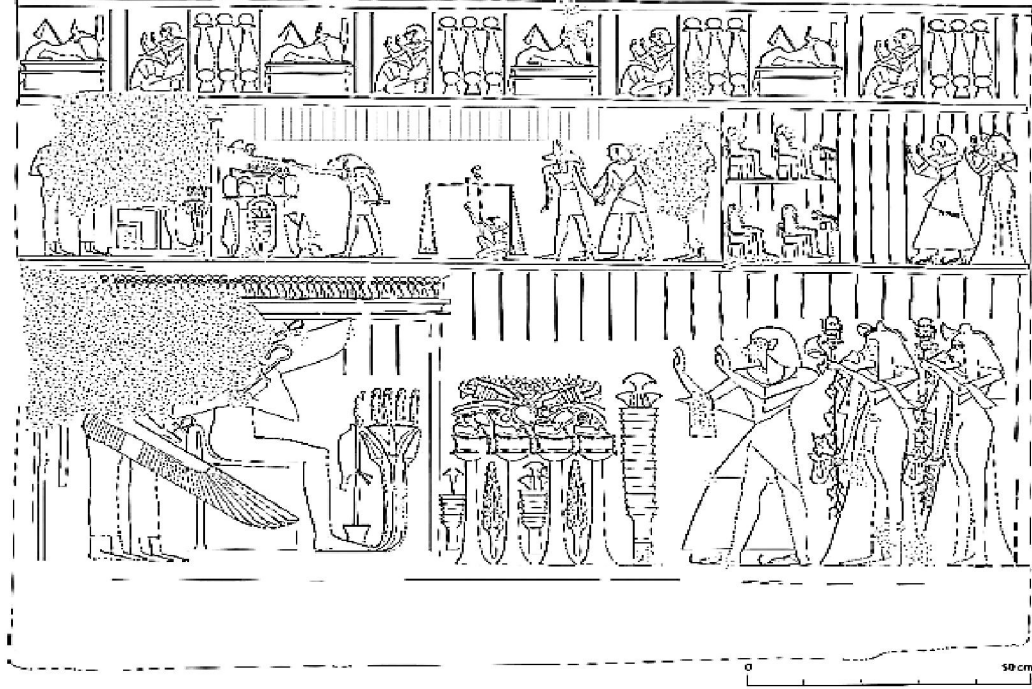
شكل (٢): شكل توضيحي لمقبرة خاتو والمقابر الموجودة معها بالفناء المشترك (بواسطة الباحث)



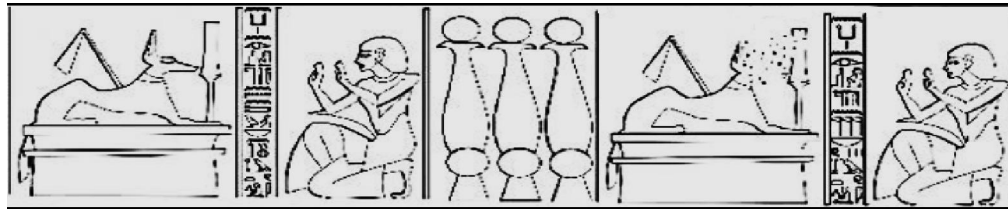
شكل (٣): شكل توضيحي لموقع النقوش -موضوع الدراسة- بالصالة الطولية للمقبرة (بواسطة الباحث)



شكل (٤): يوضح آثار الحريق الذي تعرض له جدار المقبرة- موضوع الدراسة- وطبقة السناج الموجودة عليه (بواسطة الباحث)



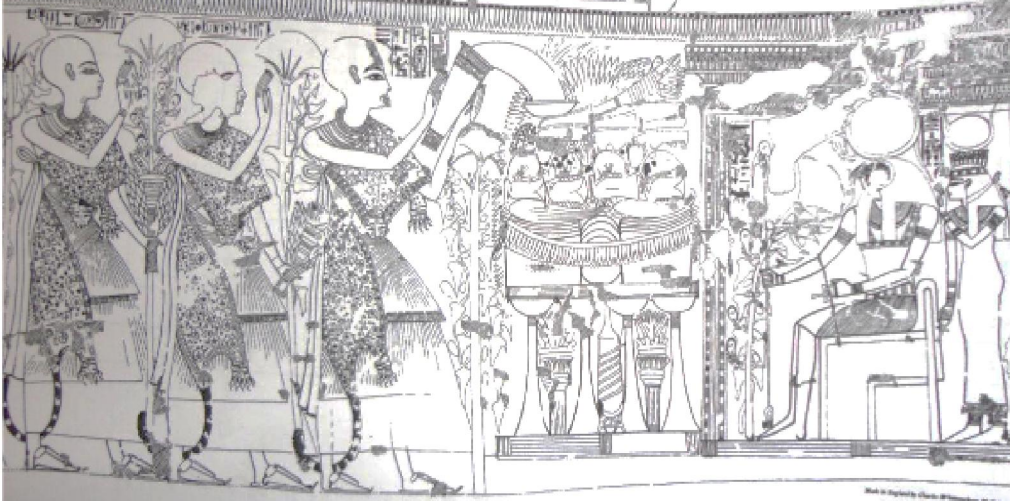
شكل (٥): رسم توضيحي لمناظر الجدار الجنوبي في المقبرة - موضوع الدراسة- والكانن في الصالة الطولية للمقبرة (بواسطة الباحث)



شكل (٦): رسم توضيحي للافريز العلوي للجدار الجنوبي بالصالة الطولية للمقبرة (بواسطة الباحث)



شكل (٧): رسم توضيحي لخاتو وزوجته في وضع تعبد لأبناء حورس الأربعة (بواسطة الباحث)



شكل (٨): مقبرة وسرحات رقم (٥١) - عهد ستي الأول - جبانة الشيخ عبد القرنة، ويُلاحظ ظهور الصندوق

المعقوف عند المقدمة كسمة مُميزة خلال عصر الرعامسة. نقلًا عن :

Davies, *Two Ramesside Tombs*, Pl.11.



شكل (٩) مقبرة ايبوى رقم (٢١٧) - عهد رمسيس الثانى - جبانة دير المدينة، ويُلاحظ ظهور الصندوق المعقوف.

نقلًا عن :

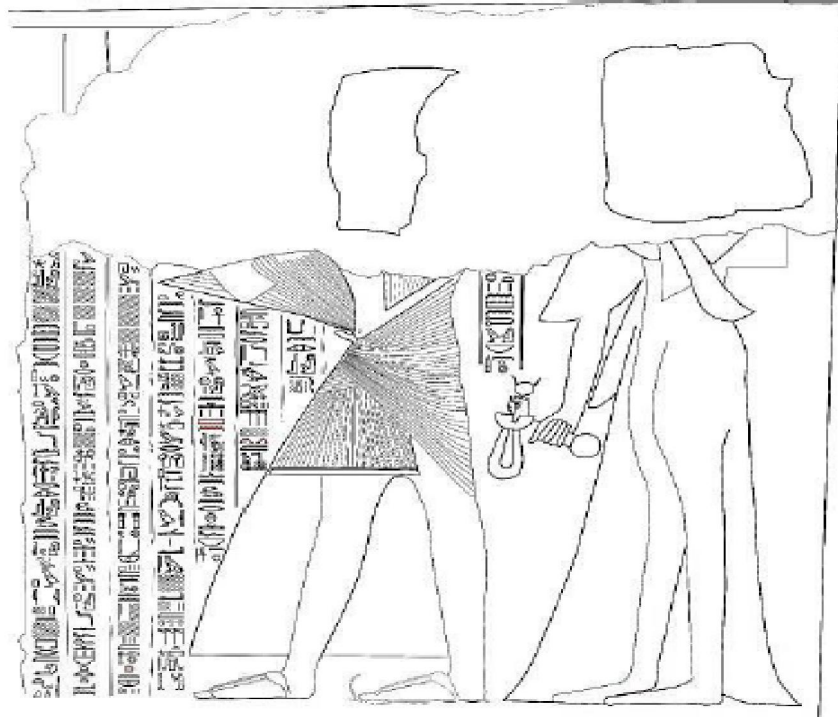
Davies, *Two Ramesside Tombs*, Pl. 24.



شكل (١٠): يوضح التشابه الواضح في أنماط الثياب والنعال/الصنادل المعقوفة بمقبرة باخمنو بجبانة الشيخ عبد

القرنة (TT68) - عصر الرعامسة. نقلًا عن:

Hofmann, *Bilder im Wandel*, 70, abb.68.

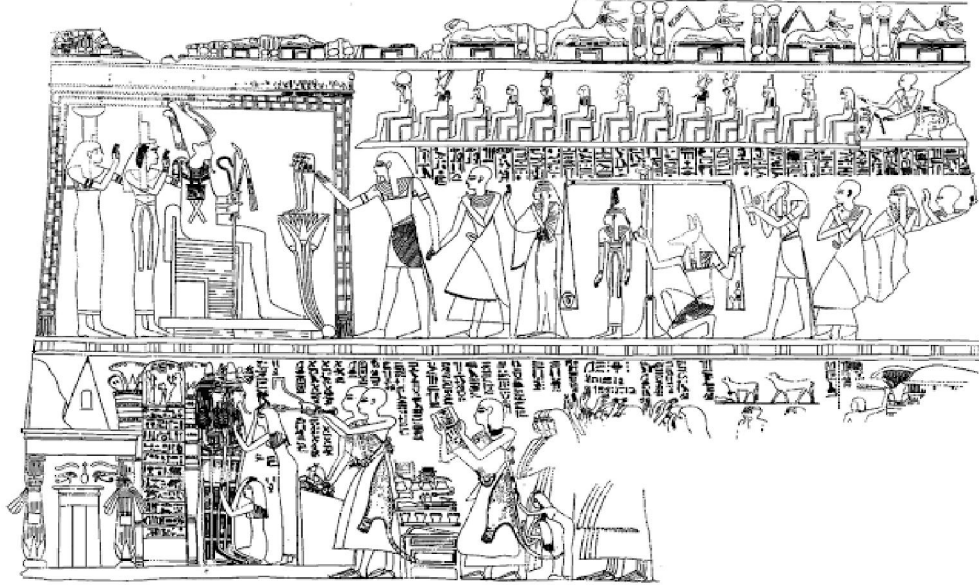


شكل (١١): يوضح زركشات الثياب بنظام البليسيه المُميز إبان عصر الرعامسة، حيث يظهر خاتو وزوجته على

الجانب الجنوبي لمدخل المقبرة. (بواسطة الباحث)

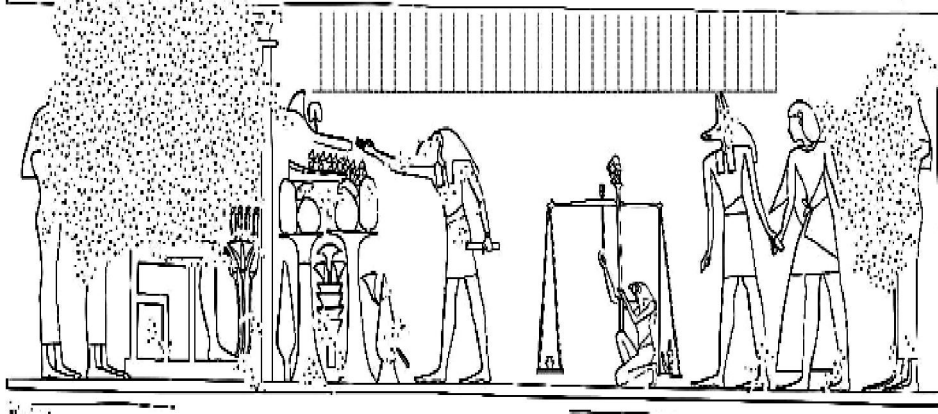


شكل (١٢): يوضح التشابه الواضح في أنماط الثياب بمقبرة خونسو بجبانة الشيخ عبد القرنة (TT31) - عهد رمسيس الثاني، مع المقبرة محل الدراسة. نقلاً عن:
Hofmann, *Bilder im Wandel*, abb.70.

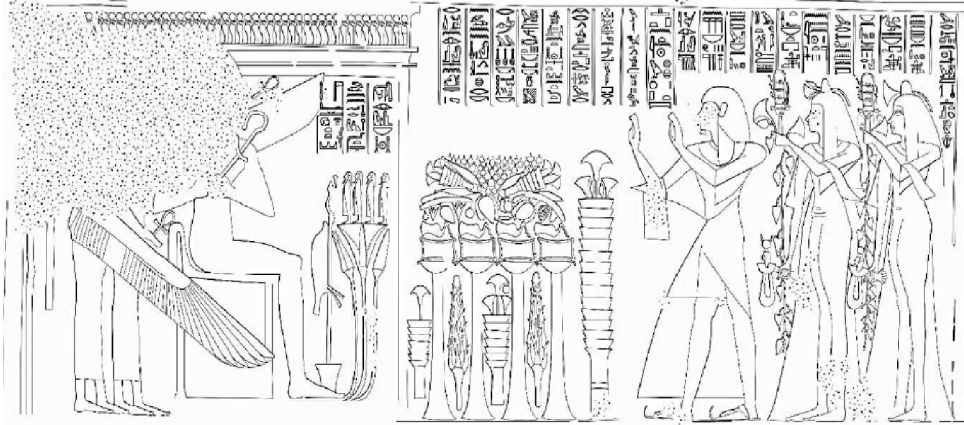


شكل (١٣): يوضح التشابه الواضح في أنماط الثياب والصنادل المعقوفة بمقبرة خونسو بجبانة الشيخ عبد القرنة (TT31) - عهد رمسيس الثاني، مع المقبرة محل الدراسة، كما يظهر إفريز أنوبيس المركب مع علامات الخكر المُميز لمقابر عصر الرعامسة. نقلاً عن:

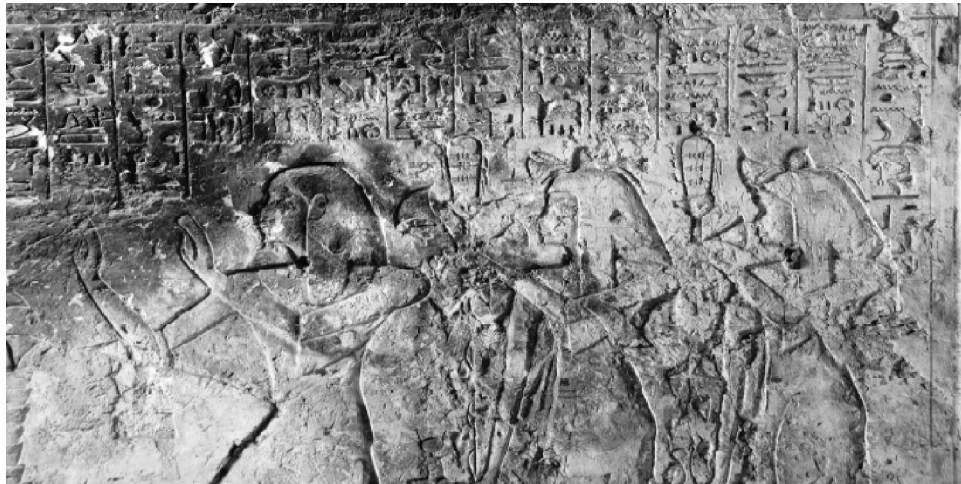
Davies, N. de G. & Gardiner, A. H., *Seven Private*, Pl.XVI.



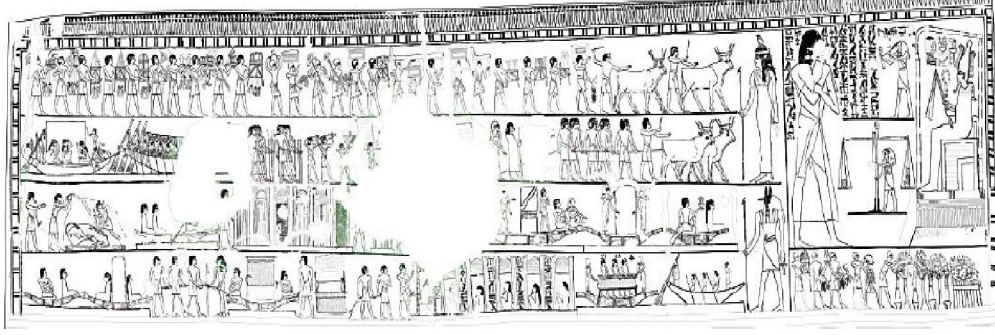
شكل (١٤): رسم توضيحي لخاتو في قاعة المحاكمة أمام المعبود أوزير (بواسطة الباحث)



شكل (١٥): رسم توضيحي لخاتو وعائلته يقدمون القرابين أمام المعبود أوزير (بواسطة الباحث)



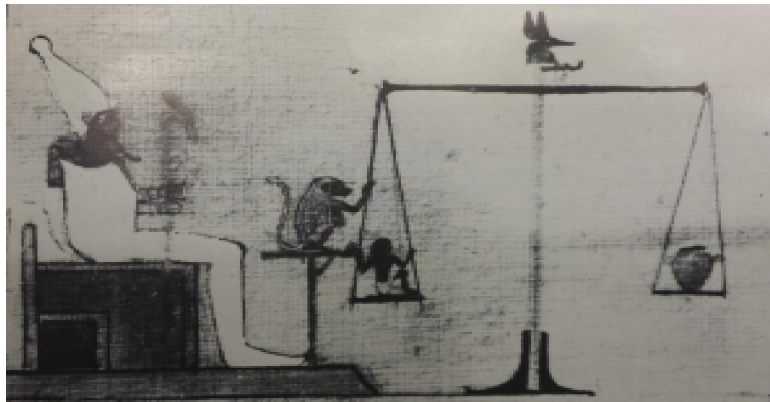
شكل (١٦): مشهد تفصيلي للشكل السابق يوضح إبتهالات خاتو وعائلته أمام المعبود أوزير. نقلًا عن: Yassen Abd El kerim, "New Tombs of the north Asasif", 113, Fig.5-1.



شكل (١٧): رسم توضيحي لقاعة المحاكمة أمام أوزير ضمن مناظر الجنازة- مقبرة مننا (TT69). نقلاً عن: Megan, C. O' Neill, *The Decorative Program*, 98, Figure 4.3.

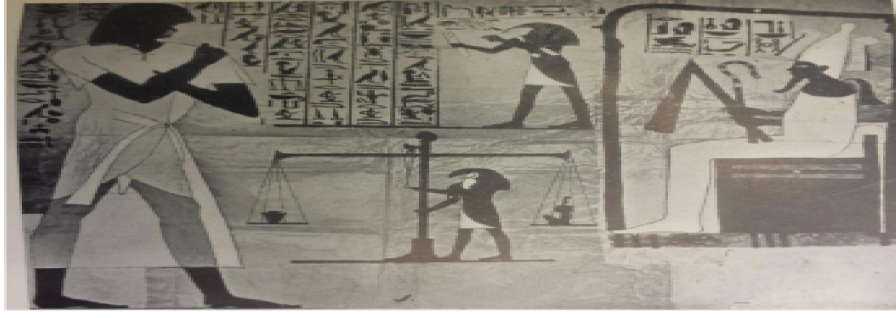


شكل (١٨): يوضح قاعة عرش أوزير خلال الأسرة التاسعة عشرة- بردية هو نفر. نقلاً عن: Rossiter, E., *Le Livre des Morts Papyrus d'Ani*, 82-83, T. 3.



شكل (١٩): مشهد يوضح قاعة المحاكمة أمام المعبود أوزير الجالس على مقعد بسيط دون ظهور المقصورة (CG) 24095

Seeber, Christine, *Untersuchungen*, Abb.1.



شكل (٢٠): مشهد يوضح مقصورة أوزير داخل قاعة المحاكمة خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة- مقبرة مننا. نقلًا

عن:

Campbell, Colin., *Two Theban Princes*, 98.1.



شكل (٢١): مشهد يوضح نس باكاشوتى واقفاً إلى جوار الميزان ورافعاً يديه مُمسكاً بريشة العدالة في كلتا يديه،

بالإضافة إلى أربع ريشات بادية على رأسه- عصر الأسرة الحادية والعشرون- بردية رقم (E 17401) وهي

محفوظة بمتحف اللوفر. نقلًا عن:

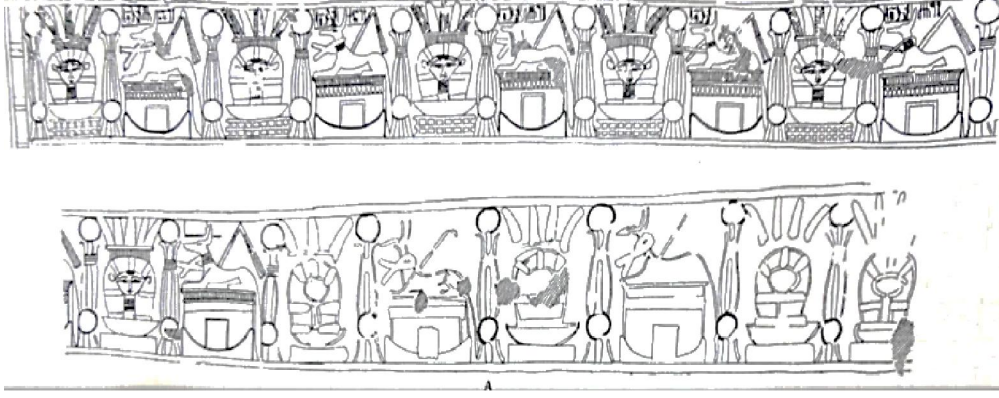
Piankoff, Alexandre, *Egyptian Religious Texts*, Pl. 9.



شكل (٢٢): مشهد يوضح زخرفة أنوبيس على إفريز كائن بمقبرة جحوتى ام حب رقم (45) -عهد رمسيس الثانى-

جبانة الشيخ عبد القرنة. نقلًا عن:

Wilkinson, *Egyptian Wall Paintings*, 152.



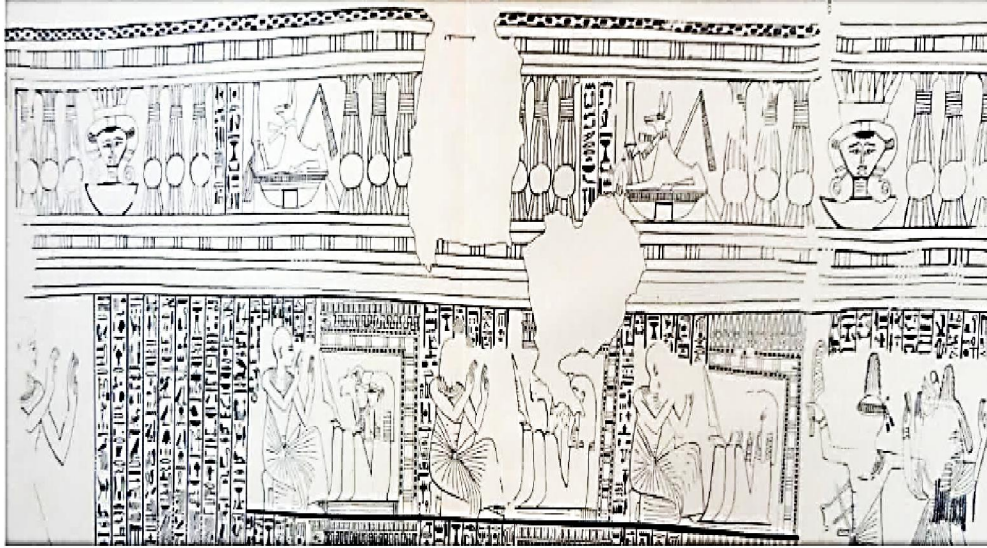
شكل (٢٣): مشهد يوضح زخرفة أنوبيس والرؤوس الحثورية من زخرفة الإفريز بمقبرة اوسرحات رقم (51) عهد ستي الأول - رمسيس الثاني؟ - جبانة الشيخ عبد القرنة. نقلًا عن:
Davies, *Two Ramesside Tombs*, Pl.18.



شكل (٢٤): مشهد يوضح زخرفة أنوبيس والرؤوس الحثورية على إفريز بمقبرة نفر رنبت رقم (178) - عهد الملك رمسيس الثاني - جبانة الخوخة. نقلًا عن:
Hofmann, *Bilder im Wandel*, abb.69.



شكل (٢٥): مشهد يوضح زخرفة أنوبيس والرأس الحثورية على إفريز بمقبرة نفر سخرو رقم (296) - عهد رمسيس الثاني - جبانة الخوخة. نقلًا عن:
Hofmann, *Bilder im Wandel*, abb.25



شكل (٢٦): مشهد يوضح إفريز بمقبرة نخت آمون رقم (341) - عهد رمسيس الثاني - جبانة الشيخ عبد القرنة. نقلًا عن
:

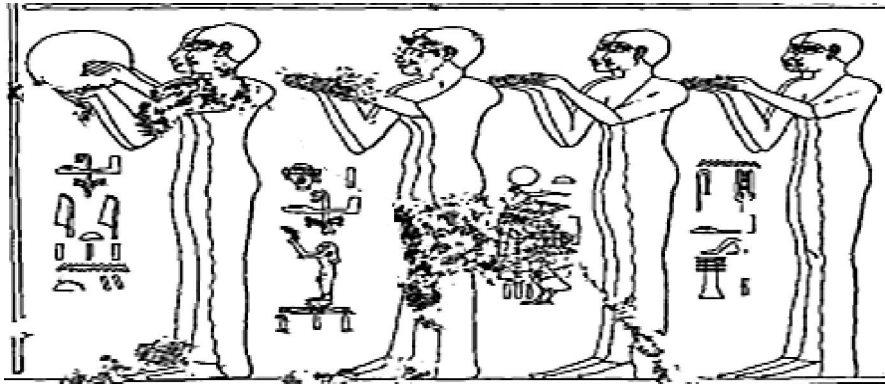
Davies, N. de G. & Gardiner, A. H., *Seven Private Tombs at Kurnah* (London: Egypt Exploration Society, 1948), Pl. 25.



شكل (٢٧): مشهد يوضح زخرفة الرأس الحثورية وأنوبيس في إفريز مقبرة ساموت "كبيكي" رقم (409)، ويلاحظ

تشابه أنماط الثياب مع تلك المصورة عند خاتو - جبانة العساسيف - عهد رمسيس الثاني. نقلاً عن:

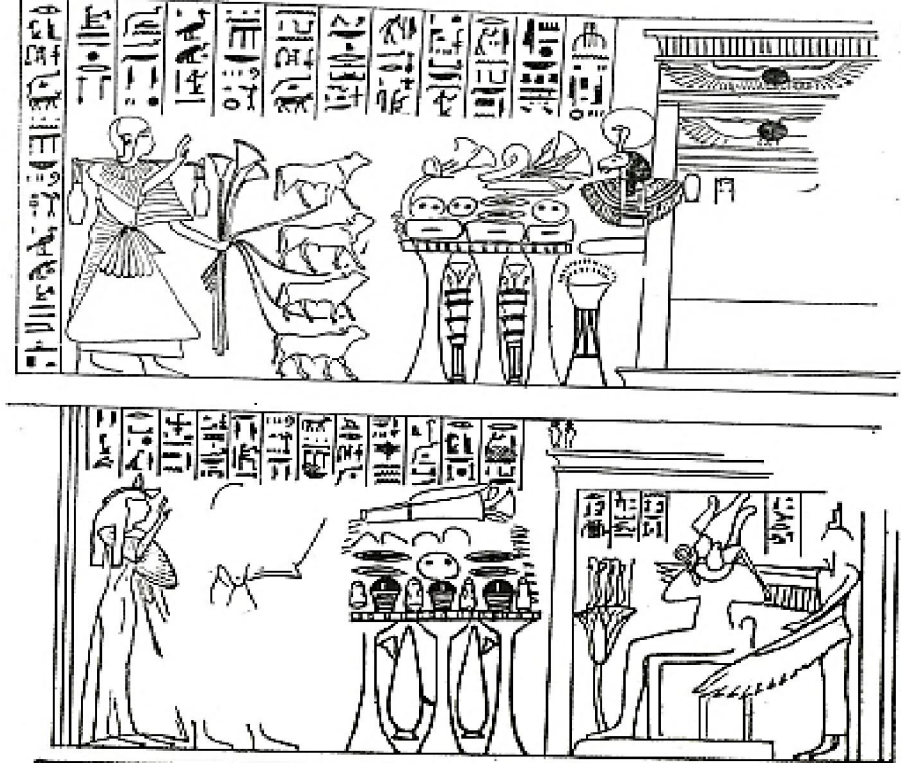
Abdul-Qader, "TwoTheban Tombs", Pl. 18.



شكل (٢٨): مشهد يوضح تصوير المنشدات *smꜣyt* بهيئة حليقة - عصر الأسرة الثامنة عشرة - مقبرة خرو اف

(TT192). نقلاً عن:

Nims, Ch.F., Habachi, L., Wente, E.F., & Larkin, D.B., *The Tomb of Kheruef*, Pl.47.



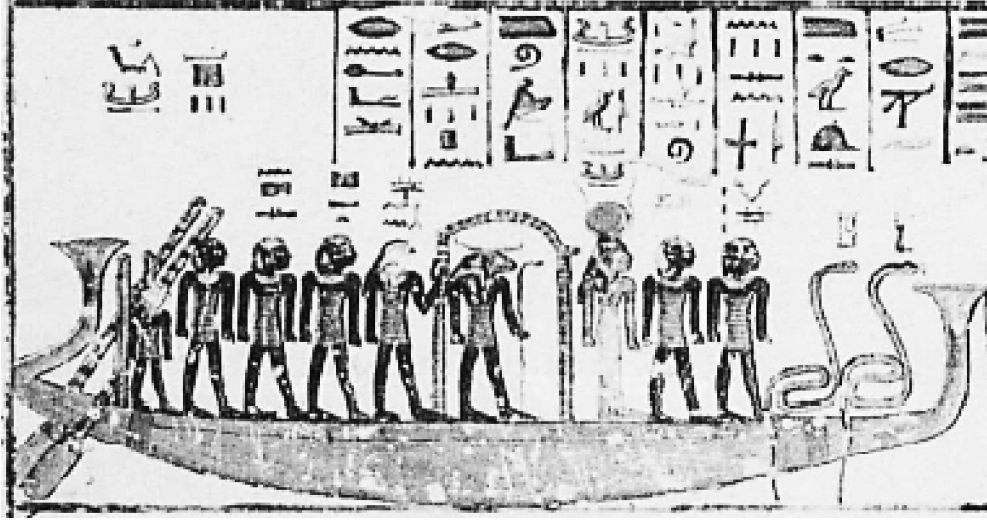
شكل (٢٩): مشهد من مقبرة ساموت كيكي رقم (٤٠٩) - عهد رمسيس الثاني - جبانة العساسيف، ويُلاحظ ظهور مائدة القرابين ذات الحوامل الثلاثة.

Abdul-Qader, "TwoTheban Tombs, Pl. 56.



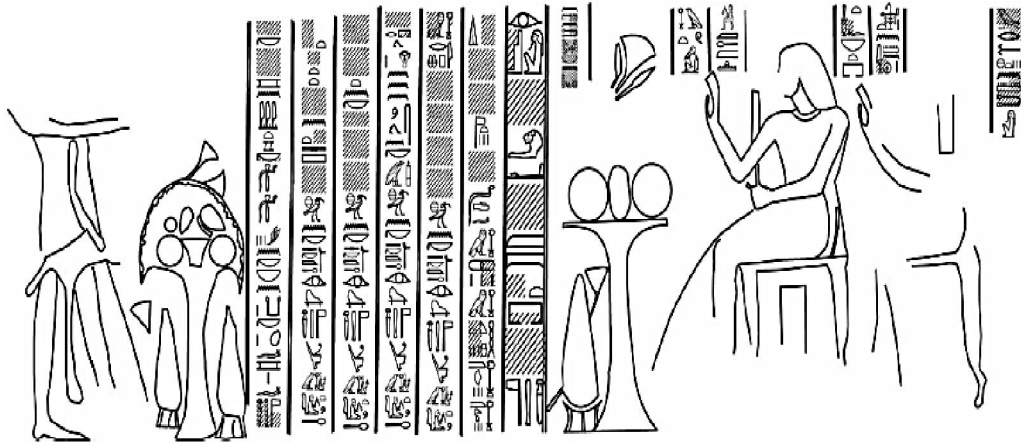
شكل (٣٠): مشهد يوضح تصوير إيزيس ونفتيس بهيئة حيتي كوبرا - مقبرة مونتو خر خبش اف، رقم (KV19).
نقلًا عن:

Hofmann, *Bilder im Wandel*, abb.45.



شكل (٣١): مشهد يوضح تصوير إيزيس ونفتيس بهيئة حيتي كوبرا تتقدمان رب الشمس في زورقه المقدس - مقبرة الملك رمسيس السادس - وادي الملوك. نقلًا عن:

Piankoff, Alexandre, *The tomb of Ramesses*, Pl.76.



شكل (٣٢): رسم توضيحي للمنظر السفلي بالجانب الشمالي لمدخل المقبرة من الداخل حيث يظهر ابن خاتو بجلد الفهد مُقدمًا القرابين لوالده ووالدته (بواسطة الباحث)


قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

١. أسامة، محمود، "ملاحظات حول التغير الشكلي وأصل أبناء حورس الأربعة "مسو حر"، الملتقى الرابع للأثريين العرب، الندوة العلمية الثالثة، القاهرة (٢٠٠١): ٥٩-٨٠.
٢. رضا على السيد عطا الله، "قربة (𓆎) "imy-wt" ودورها في عقيدة المصري القديم"، حولية الإتحاد العام للأثريين العرب، العدد ٢٢ (٢٠١٩): ١٩٣-٢٣٦.
٣. رمضان عبده على، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج ٢ (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للأثار، ٢٠٠٤).
٤. سلوى هنر ي جرجس، طرز الأزياء في العصور القديمة (فرعوني، يوناني، روماني، بيزنطي، قبطي)، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١).
٥. سيد توفيق، تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧).
٦. شريف الصيفي، الخروج في النهار (كتاب الموتى) نصوص مصرية قديمة، ط ٢ (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٩).
٧. عبدالرحيم، محمد عبد المحسن، "السمات الفنية والمعمارية لمقابر أفراد عصر الرعامسة بطيبة الغربية" (رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، ٢٠١٣).
٨. فتحى حسن محمد، "أزياء الرجال في مصر القديمة في عصر الدولة الحديثة"، دراسة أثرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة الأسكندرية، ٢٠١٩.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. Abbas, Eltayeb, "The Tomb of Osiris and Skyscapes of Death in the Book of the Two Ways", *Abgdyat*, Vol.13 (2018): 32-44.
2. Abdul-Qader, M., *The Development of the Funerary Beliefs and Practices Displayed in the Private Tombs of the New Kingdom at Thebes*. A dissertation submitted for the degree of Doctor of Philosophy, University of Cambridge. Cairo: General Organization for Government Printing Office, 1966.
3. Abdul-Qader Muhammed, M., "Two Theban Tombs: Kyky and Bak-en-Amun", *ASAE* 59 (1966): 157-184.
4. Allen, Thomas, *The Book of the Dead or Going forth by day*. Chicago: The University of Chicago Press, 1974.
5. Allen, Thomas, *The Egyptian Book of the Dead: Documents in the Oriental Institute Museum at the University of Chicago*, Oriental Institute Publications 83. Chicago: The University of Chicago Press, 1960.
6. Altenmüller, B., "Anubis", in: *LÄ I*, sp. 328f.

7. Antoniadou Christina, *Anubis: The God's Manifestation in the Iconographical and Literary Sources of the Pharaonic Period*. Rhodes: University of the Aegean, 2018.
8. Bates, Robert D., *A Dictionary of Middle Egyptian for Students of Biblical Archaeology and Old Testament Studies*, Doctoral dissertation, United States: Andrews University, 2004.
9. Bonnet, Hans , *Reallexikon der Ägyptischen religionsgeschichte*. Berlin: Deutschland, 1952.
10. Budge, Wallis, *Book of the Dead: The Chapters of Coming Forth by Day*. London: Adolphus Holzhausen, 1898.
11. Budge, Wallis, *The Book of the Dead: Papyrus of Ani in the British museum*. London: British Museum, 1895.
12. Budge, Wallis, *The Book of the Dead: Papyrus of Ani in the British museum*, vol. 2. London: 1913.
13. Caminos .R, Augusto, *Literary fragments in the Hieratic script*. Oxford: Griffith Institute, 1956.
14. Campbell, Colin., *Two Theban Princes, Kha-em-Uast & Amen-Khepeshf, Sons of Ramses III, Menna, A land steward and their Tombs*. Edinburgh: Oliver and Boyd, 1910.
15. Carolyn Graves-Brown, *Dancing for Hathor women in Ancient Egypt*. London: A & C Black, 2010.
16. Dansen, Iris, *Why are we here Grandfather? An analyses of the connection between the Sons of Horus and the symbols and gods represented in the shrine detail of chapter 125 of the Book of the Dead*. leiden: leiden University, 2016.
17. Davies, N. de G. & Gardiner, A. H., *Seven Private Tombs at Kurnah*. London: Egypt Exploration Society, 1948.
18. Davies, N. de G. and Gardiner, A. H., *The Tomb of Amenemhet (No. 82)*. London: Cambridge university press, 1915.
19. Davies, Norman de Garis., *Two Ramesside Tombs at Thebes* (New York: The Metropolitan Museum of Art, 1927).
20. De Buck, Adriaan, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, 7 vols., OIP 34, 49, 64, 67, 73, 81, 87, Chicago: 1935 – 1956.
21. Dodson , Aidan., "The four son of horus", in: Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol.1. Cairo: Oxford University Press, 2001.
22. Drioton, Étienne, *Le jugement des âmes dans l'Ancienne Égypte*. Éditions de la Revue du Caire: 1949.
23. Duquesne, Terence, "Power on their own: Gender and social roles in provincial New Kingdom Egypt", in: Graves-Brown, C. (ed.), *Sex and Gender in Ancient Egypt: 'Don Your Wig for a Joyful Hour'*. Swansea: Classical Press of Wales, 2008.
24. Eissa, Ahmed, *Untersuchungen zum Gott Upuaut bis zum Ende des Neuen Reiches*, Unpublished dissertation (Cairo, 1989).
25. Elizabeth, Froud, *Biographical Texts from Ramessid Egypt*. United State: society of biblical literature, 2007.
26. Erichsen, Wolja, "  Hinter dem Namen des Verstorbenen", *Acta Orientalia* 6 (1928): 270-78.

27. Erman, Adolf & Grapow, Hermann, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, 6 vols. Berlin: Akademie-Verlag, 1926-53.
28. Fathy, Naglaa, "𓂏 hkr (Kheker) frieze in ancient Egypt", *JGUAA* 2 (2017): 138-158.
29. Faulkner, Raymond, *The ancient Egyptian pyramids texts* (Oxford: Clarendon Press, 1969).
30. Faulkner, Raymond, *The ancient Egyptian book of the Dead*. London: MacMillan Publishing Company, 1989.
31. Faulkner, Raymond, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, vol. I. Warminster: Aris & Phillips, 1973.
32. Feucht, Erika, *Das Grab des Nefersecheru (TT 296)*, (Mainz an Rhein: 1985).
33. Fischer, Henry G., *Varia Nova, Egyptian Studies III*. New York: Metropolitan Museum of Art, 1996.
34. Gauthier, Henri, *Dictionnaire des noms géographiques, contenus dans les textes hiéroglyphiques*, III. Le Caire: IFAO, 1926.
35. Gómez, Alba María, "The Personnel of Khonsu During the Third Intermediate Period at Thebes: A Prosopographical Study of the 21st Dynasty", Unpublished Ph.D, Universidad Autónoma de Madrid, 2015.
36. Grapow, Hermann, *Religiose Urkunden: Ausgewählte Texte des Totenbuches*, vol. I. Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1915.
37. Hall, Rosalind, "The Cast-off Garments of Yesterday: Dresses Reversed in Life and Death", *BIFAO*, 85 (1985): 235-245.
38. Hall, Rosalind, "The Cast-Off Garment of Yesterday". *Dresses Reversed in Life and Death*, *BIFAO* 85 (1985): 235-243.
39. Hofmann, Eva, *Bilder im Wandel: Die Kunst der ramessidischen Privatgräber*, In: Theben, Bd. 17 (Mainz: Philipp von Zabern, 2004).
40. Hornung, Erik, *Das Amduat, Die Schrift des Verborgenen Raumes*, in :AA 67, TAF. II. Wiesbaden, 1963.
41. Janssen, Jac. J., *Commodity Prices from the Ramessid period*. Leiden: Brill, 1975.
42. Kamal, Ahmed, "Les Noms des Vêtements, Coiffeures et Chaussures chez les Anciens Égyptiens Comparés aux Noms Arabes", *BLE* 11, (1917): 93-126
43. Kampp, Friederike, *Die Thebanische Nekropole, zum Wandel des Grabankens von der XVIII, Bis zur XX, Dynastie*, Teil 1, In: *Theben*, Bd. 13, Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1996.
44. Kitchen, Kenneth, A., *Ramesside Inscriptions*, 7 vols. Oxford: Black well, Ltd., 1968-1990.
45. Kockelmann, Holger, *Untersuchungen zu den späten Totenbuch Handschriften auf Mumienbinden*. Band I: Die Mumienbinden und Leinenamulette des memphitischen Priesters Hor. Band II: Handbuch zu den Mumienbinden und Leinenamuletten, Band I.2, *Studien zum Ägyptischen Totenbuch*, vol. 12. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2008.
46. Kohler, Ursula, *Das Imiut: Untersuchungen zur Darstellung und Bedeutung eines mit Anubis verbundenen religiösen Symbols*, 2 Bde, GOF IV, 4. Wiesbaden: Harrassowitz, 1975.
47. Kolpakhty, Grégoire, *Livre des morts des anciens Égyptiens*. Paris: Stock+plus, 1967.
48. Kuhlman, Klaus Peter, *Der Thron im Alten Ägypten. Untersuchungen zu Semantik, Ikonographie und Symbolik eines Herrschaftszeichens*, *ADAIK* 10, Ägyptologischen Reihe, Band 10 (Glückstadt, 1977).

49. Lapp, Gunther, *The papyrus of nebseni (BM EA 9900)*. London: British Museum Press, 2004.
50. Leitz, Christian, *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, Bd. I-VII, OLA 110-116. Leuven, Peeters en Departement Oosterse Studies, 2002.
51. Lesko, Leonard, H. , *A Dictionary of Late Egyptian*, 5 vols. USA: 1982 –1990.
52. Logan, Thomas, "The Origins of the *Jmy-wt* Fetish". *JARCE* 27 (1990): 61-69.
53. M. Abd el-Rahman, Sahar, "Thesis in The Date of Tomb TT 254 Verification through Analysis of its Scenes", *Bulletin of the Center Papyrological Studies BCPS* 34. (1), (2017): 589-606.
54. Mackay, Ernst, "Kheker Friezes", *Ancient Egypt*, I, London and New York (1920): 111-120.
55. Maher. Mohammed., Waheed, "*The Formulae of Reward and Punishment from the old kingdom tombs in comparison with chapter 125 of the Book of the Dead: The Judgement of the Dead in The old kingdom*", A dissertation submitted for the degree of Doctor of Philosophy, University College London Institute of Archaeology. London: 1999.
56. Manniche, Lise, *The Tombs of the Nobles at Luxor*. Cairo: 1987.
57. Munro, Irmtraut, "The Significance of the Book of the Dead Vignettes", in: *Book of the Dead: Becoming God in Ancient Egypt*. Chicago: The Oriental Institute, 2018.
58. Munro, Irmtraut, *Das Totenbuch des Pa-en-nesti-tauī, Handschriften des Ältygyptischen Totenbuches*, 7. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2001.
59. Naville, Edouard, *Papyrus Funéraires de la XXI Dynastie*, Band II. Paris: 1912.
60. Negm, Maged, *The Tomb of Simut Called Kyky. Theban Tomb 409 at Qurnah*. Warminster: Aris & Phillips Ltd, 1997.
61. NIMS .Ch F, Habachi, .L, Wente. E.F, LARKIN, D.B, *The Tomb of Kheruef. Theban Tomb 192*. By the Epigraphic Survey in Cooperation with the Department of Antiquities of Egypt, The Oriental Institute of the University of Chicago 102. Chicago: Illinois, 1980.
62. O' Neill, Megan, C., "The Decorative Program of the Eighteenth-Dynasty Tomb of Paury (TT 139)", Thesis of Master degree of Art History. Georgia State University: 2015.
63. Onstine, Suzanne Lynn, "*The Role of Chantress(šm^cyt) in ancient Egypt*", Ph.D Thesis. University of Toronto: 2001.
64. Padgham, Joan, *A New Interpretation of the Cone on the Head in New Kingdom Egyptian Tomb Scenes*. Oxford: BAR Publishing, 2012.
65. Piankoff, Alexandre, *Egyptian Religious Texts and Representations*, vol.3: Mythological Papyri, Part 2: Plates. Princeton University Press: 1957.
66. Piankoff, Alexandre, *The tomb of Ramesses VI*. New York: Pantheon Books Inc, 1954.
67. Porter B., Moss R, L, B., *Topographical bibliography of ancient Egyptian Hieroglyphic texts, Rielifs, and Painting, I, The Theban Necropolis, part I, Private Tombs*, vol. I. Oxford: Griffith Institute, Ashmolean Museum, 1970.
68. Ranke, Hermann, *Die Ägyptischen Personennamen*, I. Glückstadt, Hamburg: J.J. Augustin, 1935.
69. Rossiter, Evelyn, *Le Livre des Morts Papyrus d'Ani, Hunefe, Anhai*. Genève: Seghers, 1979.
70. Saleh, Mohamed, *Das Totenbuch in den Thebanischen beamtengraebem des Neuen Reiches, texte und vignetten*. Archâologische Veroffentlichungen 46, Deutsches Archâologisches Institut. Abteilung. Kairo. Germany: Verlag Philipp von Zabem. Mainz am Rhein. 1984.

71. Scalf, Foy, *Book of the Dead: Becoming God in Ancient Egypt*. Chicago: Illinois, 2018.
72. Seeber, Christine, *Untersuchungen zur Darstellung des Totengerichts im Alten Ägypten, MÄS 35*. Berlin: Deutscher Kunstverl, 1976.
73. Sethe, Kurt, *Die Altaegyptischen Pyramidentexte, Die Altägyptischen Pyramidentexte, 4 Bde*. Leipzig: J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1908–22.
74. Soliman, Rasha Kamel, "MONTU, THE ORIGIN OF A SACRED NETWORK", *EJARS 7*, Issue 2 (2017): 149-160.
75. Staring, Nico, "The Personnel of the Theban Ramesseum in the Memphite Necropolis", *Jaarbericht "Ex Oriente Lux" 45* (2015): 51-92.
76. Strudwick, Nigel, "Change and Continuity at Thebes: The Private Tomb after Akhenaten" in *The Unbroken Reed: Studies in the Culture and Heritage of Ancient Egypt in Honour of A.F. Shore*, edited by Antony Leahy et al. London: Egypt Exploration Society, 1994: 321-36.
77. Taylor, John H., *Journey through the afterlife: Ancient Egyptian Book of the Dead*. London: 2010.
78. Ugliano, Federica, "TT 31 of Khonsu at Sheik abd El-Gurnah (Thebes): Researches into Constructed Landscapes", *ACME*, 1-2 (2013): 7-32.
79. Ursula, Köhler, "Imiut", in: *LÄ III*. Wiesbaden: 1980, Cols. 149-150.
80. Veldmeijer André J., *Footwear in Ancient Egypt: the Medelhavsmuseet collection*. Stockholm: Världskulturmuseerna, 2014.

81. Verhoeven, Ursula, *Das Totenbuch des Monthpriesters Nespasefy aus der Zeit Psammetichs I, HAT 5* (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 1999).
82. Vogelsang – Eastwood, G., "Deciphering A Pictorial Clothing List", *GM 128* (1992): 105 - 111.
83. Vogelsang–Eastwood, G., *Pharaonic Egyptian Clothing, Studies in Textile and Costume History*, Vol. 2. Leiden: Brill Academic Publishers, 1993.
84. Vogelsang–Eastwood, G., *Textiles from the Workmen's Village at Amarna* (London: Egypt Exploration Society, 2001).
85. Werner, Edward, *The God Montu: from The earliest attentions to The end of The New Kingdom*, A dissertation submitted for the degree of Doctor of Philosophy. Yale University, 1985.
86. Wilkinson, Charles K., *Egyptian wall Paintings, The Metropolitan Museum of Art*. New York: The Metropolitan Museum of Art Bulletin, 1897.
87. Willockx, Sjef, *Magic and Religion in Ancient Egypt, Amentet, Andjeti and Anubis: Three Ancient Egyptian Gods*, vol. 2. London, 2007.
88. Wilson John, A., "The Theban Tomb (No. 409) of Si-Mut, called Kiki", *JNES 29* (1970): 187-192.
89. Wilson, Penelope, *A Ptolemaic Lexikon, A Lexicographical study of the texts in the temple of Edfou*. Leuven: Peeters, 1997.
90. Winkeln, Karl Jansen, *Spatmittelagyptische Grammatik der Text der 3. Zwischenzeit*. Wiesbaden: Harrassowitz, 1996.

91. Yassen Abd El kerim, Fathy, "New Tombs of the north Asasif" In: *Thebes in the first Millennium BC*, edited by, Pischkova,E., Budka, J., Griffin, k. Cambridge Scholars Publishing, 2014: 111-118.

ثالثاً - المواقع الإلكترونية:

- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/547688>
- https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/nefersekherou/e_nfrskhru_01.htm